

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

ديوان

سيد حسام

عبد بنى الحس حاتم

محقق

الأستاذ عبد العزيز الميمنى

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة فؤاد الأول



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م

دار الكتب المصرية

القسم الأدبي

ديوان

سبحان

عبد بنى الحس حاس

بمحقق

الأستاذ عبد العزيز الميمنى

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند



القاهرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٣٦٩ هـ — ١٩٥٠ م



## تقديم

كان الأستاذ العلامة اللغوى الكبير عبد العزيز الميمنى رئيس قسم اللغة العربية بجامعة عليكرة بالهند ، أطال الله بقاءه ، قد تفضل بتقديم بضعة كتب مخطوطة ، بعد أن حققها وعلق عليها ، إلى دار الكتب ، لتقوم بطبعها ونشرها ، فاستجابت الدار رغبته ، خدمة للعربية والناطقين بها .

وقد ظلت هذه الكتب هاجعة فى أضاير الدار حقبة غير قصيرة ، تألبت عليها فيها أحوال شتى ، أخرت طبعها ، فقد هبت أعاصير الحرب العظمى الثانية ، وانقطع الوارد من الورق ، وأدوات الطبع .

ولما استقرت الأمور ، وتيسرت الوسائل ، عمدت الدار إلى نشر هذه الكتب ، بادئة بديوان سحيم هذا . وسيرى القراء أن الدار قد حافظت ما وسعتها المحافظة على تخريج الأستاذ الميمنى وتعليقاته ، ولكنها مع ذلك رأت أن المقام يقتضى أحيانا مزيدا من الإيضاح ، فأضافت ما لا بد من إضافته ، ووضعته بين قوسين مربعين تميزا له ، محافظة على الأصل ، وتيسيرا للقارئ غير الملم بما يشير إليه الأستاذ من مراجع ، ويحيل إليه من ثقات أو شواهد ، فقد كان — حفظه الله — يراعى الإيجاز ، ثقة منه بأنه لا يكتب للناشئين ، ولا يخاطب غير الخاصة من أهل العلم والثقافة .

ولعل الدار تكون بما راعت من تيسير على القارئ ، ومراعاة الأمانة العلمية ، قد حافظت على تحقيق رغبة الأستاذ من حيث إخراج الكتاب كما أراد .

المدير العام

أمين مرسى قنديل



## أخبار سحيم وترجمته

انظر : الجمحي ٤٣ ، الشعراء ٢٤١ ، المفتاؤون نسختي ١٣٦ ، الخالديان المغربية ١٥٣ ، غ ٢٠ × ٢ معاني العسكري ١٦٦ × ٢ ، البيان ١ × ٤ الفوات ١ × ٣١٣ ، اللآلي ٧٢١ ، خ ١ × ٢٧٢ ، الإصابة رقم ٣٦٦٤ ، السيوطي ١١٢ ، الكامل ٣٦٦ ، الملحق بأمالى المرزوقي بالتيمورية ص ١٨٥



يكنى أبا عبد الله وقيل في اسمه : حيّة ، وسحيم : تصغير ترخيم الأسمم بمعنى الأسود . وقتل في حدود الأربعين من الهجرة كما في الفوات . ولكنهم قد أطبقوا على أن مقتله كان في زمن عثمان ، أي قبل ٣٥ من الهجرة . وكان يرتضخ لكمة أعجمية . كان ينشد ويقول : أهسنك والله . يريد أحسنك . وأنشد عمر رضي الله عنه « يا أيته » ، فقال : لو قلت شعرك مثل : « كفى الشيب والإسلام للراء ناهيا » لأعطيتك عليه . وقيل إنه قال : لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك . قال : ما سَعَرْتُ . يريد ما سَعَرْتُ .

كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد تمثّل بشيء من شعره . يروى أنه تمثّل : « كفى بالشيب والإسلام للراء ناهيا » . فقال أبو بكر : إنما هو « كفى الشيب والإسلام » فأعادها النبي صلى الله عليه وسلم كالأول . فقال أبو بكر : أشهد إنك لرسول الله ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾ .

ويقال إن عمر رضي الله عنه ، سمعه ينشد :

فلقد تحدر من جبين فتاتكم  
عرقٌ على ظَهْرِ الفِراش وطيبُ

فقال له : إنك مقتول . فسقوه الخمر ثم عرضوا عليه نسوة ؛ فلما مرت به  
التي كان يُتهم بها أهوى إليها ؛ فقتلوه . ونقل ابن حجر في الإصابة خبرا غريبا  
في مقتله ، أن امرأة من بنى الحساس أسرها بعض اليهود فاستخلصها لنفسه ،  
وجعلها في حصن له ؛ فبلغ ذلك سحيا فأخذته الغيرة ، فما زال يتحيل حتى تسور على  
اليهودى حصنه فقتله ، وخلّص المرأة فأوصلها إلى قومها . فلقيته يوما فقالت له :  
يا سحيم ، والله لوددت أنى قدرت على مكافأتك على تخليصى من اليهودى . فقال لها :  
والله إنك لقادرة على ذلك . وعرض لها بنفسها ، فاستحيت وذهبت . ثم لقيته  
أخرى وعرض لها بذلك فأطاعته ، وهويها وطفق يتغزل فيها ، وكان اسمها  
سُمَيَّة ؛ ففطنوا له فقتلوه خشية العار عليهم بسبب سمية اه . فهذا مما يخفف  
شناعة صنيعه .

وروى الخالديان ص ١٥٣ : أنه لما أطال التشيب بنساء قومه بمثل قوله :  
«وهنّ بنات القوم إن يشعروا بنا» تأمر قومه في قتله ، واجتمعوا لذلك في شرب  
لحم ، وأحضروه معهم ، وكان شجاعا راميا ، وكان له قوس لا يفارقها ولا يقدر أن  
يوتّرها غيره . فلما أخذ فيهم الشراب قال له بعضهم : يا سحيم ، أراك تقطع وتر  
قوسك هذه إن شِدِدْتَ به ككافا ؟ قال نعم . قالوا له : حتى ننظر ؛ فأمكنهم  
من نفسه حتى أوثقوه بالوتر . قالوا له : اقطع ؛ فانحى فيه فلم يقطعه . حين  
رأوا ذلك وثبوا إليه بالحشب فضربوه حتى كادوا يقتلونه . ثم تعاذلوا في أمره  
وتركوه رحمة له . فمّرت به امرأة من نسائهم وهو مكتوف ؛ فنظر إليها وقال  
وهم يسمعون :

فإن تضجكى منى فيارب ليلة تركك فيها كالقهاء المفرج

## وصف سائر نسخ الديوان

توجد منه نسخة جميلة الخط عتيقة معتنى بها ، من صنعة نفطويه . وهى أكل رواياته فى ٤٥ ورقة والمسطرة ١٥ سطرًا فى الغالب بقطع وسط ، يتخلل فيما بين سطورها روايات وتعليقات بخط الأصل ، تدل على عناية الأوائل بالضبط وحرصهم فى جمع الروايات النادرة ، بالكتبخانة العمومية أمام جامع بايزيد باستنبول . انتقلت إليها من كتب أسعد المولوى الذى يوجد ختمه بآخرها . وهى أصلنا الذى عليه عولنا وقيدنا أوراقه بالطرة .

استنسخ منها المرحوم أحمد باشا تيمور نسخة وهى فى خزانته ( شعر ٤٠٣ )  
فى ٤٣ ص س ١٥

وتوجد فى كتبخانة عاطف أفندى باستنبول مجموعة رقم ٢٧٧٧ فيها شعر سحيم إلى ( ح ٣ ) فى ٨ أوراق ولم أفرغ لمعارضة نسختي بها .

وقطعة أخرى تداخلت فى شعر توبة بن الحمير بكتبخانة الفاتح فى المجموعة ٤١٨٩ فيها بعض اليائية والفائية . وتوجد ثمة رواية أخرى بلبيسك وهى من إملاء أبى العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول فى ٣٣ ص نسخة عفيف بن أسد وبخطه . وكان من وراقى القرن الرابع . ورواية ابن جنى بمثل قطع الرواية الأولى ومسطرته ، وهى رواية مقتضبة . والنسخة تنقص من الآخر شيئًا ، إلا أنها على علاقتها أقدم وأجل ، وعلى مثلها المعول .

والروايتان — فيما بدا لى — تأخذان من رواية أبى عبيدة . ولعله أول من صنع شعر العبد . ووقفت من يائتته التى سموها الديباج الخسروانى على عدة نسخ أخرى بمصر واستنبول . وبعضها منقول من صنعة الأحول بلا تنبيه ، ووضعها فى مظنتها .



والشكر للشاب الشاذى بدر الدين الصينى ، لأنه — وفقه الله — تجشم  
الانتساخ نسخة التيمورية ، وللبستشرق الفاضل رشر O. Rescher المقيم باستنبول  
على إعارته نسخة لبسيك ، وللصديق الكريم العالم التركى الجليل خواجه اسماعيل صائب  
مدير الكتبخانة العمومية ، تذكرة وداد وصفاء ، لخمسین يوما باستنبول ( مارس  
وأبريل سنة ١٩٣٦ م ) .

هَلِ اللَّيَالَى وَالْأَيَّامُ رَاجِعَةٌ      أَيَّامَ نَحْنُ وَسَمَى جِيرةٌ خَلَطَ

المتحن إلىهم

عبد العزيز الميمنى

عليكـه — الهند







خَرَجَ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ مُلَاقِيَهُ فَتَحَنَّنَ  
وَضَرَهُ مِمَّا بَيْنَ سَوْطَيْنِ خَرَجَ بِهِ رَجُلًا  
إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُمْ قَالَتِ

أُمُّ عَبْدِ عَسَى الْغَرَضُ مِنَ الْقِيَامِ أَنْ تَنْتَهِكَ الْجِلْدَ كَرَمًا  
كَسَوْنِي غَدَاةَ الدَّارِ تَمْتَرًا كَمَا فَتَسَاطِنُ لَمْ تَنْتَهِكَ وَلَا أَوَّلًا عَمْدًا  
فَمَا السَّيْحُ الْإِبْلَاقُ تَبَسُّمًا كُنْتُمْ وَمَا السَّوْطُ الْإِبْلَاقُ خَالِطًا جِلْدًا  
أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ مَا لِي بِهَا تَمْتَرُ سَوْطًا لَمْ تَنْتَهِكَ وَلَا أَوَّلًا جِلْدًا  
فَأَنْ تَسْلُوِي تَمْتَرُ وَلَدِي وَأَنْ تَسْلُوِي تَسْلُوِي تَسْلُوِي تَسْلُوِي  
غَدَايَكُمُ الْبَاكُونَ تَمْتَرُ وَمَا لَكُمْ وَمَا لَكُمْ وَمَا لَكُمْ وَمَا لَكُمْ

قَالَ الزُّهْرِيُّ فَخَرَجَ بَرْنِي عِنْدَ الْمَلِكِ

ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا لَكُمْ

لِلْعَزِيزِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ عَسَى أَنْ يَكُونَ

رِجَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

مِنْهُمْ

الرَّاهِبُ وَأَحْسَنُ



ديوان

سليم عبد بنى الحسحاس

صنعة

نقطويه ، أبى عبد الله إبراهيم بن عرفة الأزدى النحوى  
مقابلا بصنعة الأحول



(١٠)

## بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى :

جالس سحيم عبد بن الحساس<sup>(X)</sup> — وقد أدرك الجاهلية وكان شديد السواد —  
نِسوة من بني صير بن يربوع . وكان من شأنهم إذا جلسوا للغزل أن يتعابثوا بشق  
الثياب وشدة المعالجة على إبداء المحاسن . فقال سحيم عبد بن الحساس — والحساس  
أبن نفثة بن سعيد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسيد بن خزيمة — :

( ١ )

١ كَأَنَّ الصَّيْرِيَّاتِ يَوْمَ لَقَيْنَا ظِبَاءٌ حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا فِي الْمَكَائِسِ

(٢) المكائس : جمع مكئس . والكئس : جمع كئس ، وهو الموضع الذي  
يأو [ ١ ] له الظباء في الحز .

٢ وَهُنَّ بَنَاتُ الْقَوْمِ إِنْ يَشْعُرُوا بِنَا يَكُنُّ فِي بَنَاتِ الْقَوْمِ إِحْدَى الدَّهَارِسِ

الدهارس : الدواهي ، واحدها دهرسة ودهرسة ودهرسة ودهرسة ،

أربع لغات .

(X) ح الأصل : الحساس من الحساسة ؛ يقال : حسسته النار ولقحته وضبحته اه وانظر

خ ١ X ٢٧٤ .

( ١ ) الأربعة في خ ١ X ٢٧٢ ، والعين ٣ X ٤٠١ ، وأمالى الزجاجي ٤٨ ، والثلاثة دون ٢ غ

٢٠ X ٤ ، ودون الأتول الخالديان ١٥٣ ، والأخيران في البصرية ، والرابع من شواهد النحو ، وهي

في الأحول برقم ١٠ .

(١) الأحول : « المكائس » .

(٢) الأحول : « بعض الدهارس » . قال : ويروى : « الدواهي » وهما الدواهي اه .

[ الذي في لسان العرب : دهرس ( بفتح الدال والراء ) ودهرس ( بضمهما ) ودهرس ( بكسرهما ) فقط

وبدون هاء التانيث ] .



٣ فَاكْمُ قَدْ شَقَّقْنَا مِنْ رِدَائِ مَنِيرٍ وَمِنْ بَرْقِعٍ عَنْ طَفْلَةٍ غَيْرِ عَانِسٍ  
يقال بَرْقِعٌ وَبَرْقِعٌ وَبَرْقُوعٌ . وَالطَّفْلَةُ (بِالْفَتْحِ) : اللَّيْنَةُ . وَالطَّفْلَةُ (بِكَسْرِ الطَّاءِ) :  
الصغيرة . وَالْعَانِسُ : الْكَبِيرَةُ . (٢ ب)

٤ إِذَا شُقَّ بَرْدٌ شُقَّ بِالْبَرْدِ بَرْقِعٌ دَوَالِيكَ ، حَتَّى كُنَّا غَيْرُ لَابِسٍ  
دوَالِيكَ : دَوْلَةٌ بَعْدَ دَوْلَةٍ ، أَيْ مَازَالَتْ تَلِكُ مَدَاوِلَتَنَا .

## ( ب )

وقال سحيم أيضا :

١ عُمَيْرَةٌ وَدَّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا  
[عميرة] : تَصْغِيرُ عُمَيْرَةٍ ، مُؤَنَّثٌ [عَمِيرٍ] وَاحِدُ الْعُمُورِ : أَصُولُ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ .  
قال أبو عبيدة : كانت صاحبه التي شَعَفَ بها تسمى غَالِيَةً ، وَهِيَ مِنْ أَشْرَافِ تَمِيمِ  
أَبْنِ مُرَّةٍ ، وَلَمْ يَتَجَاسَّرْ عَلَى ذِكْرِ اسْمِهَا .

(٣) منير : له نير (بالكسر) ، وهو علم الثوب .

(٤) المخصص ١٣ × ٢٣٢

(ب) القصيدة ، كان المفضل الضبي يسميها الديباج الخسرواني . وهي ماعدا نسخ الديوان في الدار أدب  
١٣ ش ق ٣٥ - ٧ (علامتها ش) وكأنها عن صنعة الأحول . ولعلها عن نسخة يني جامع ١١٨٧ ، ومجموعة  
١٠ قصائد أصل الزكية ووصفناها بأقول د حميد بن ثور . (المجموعة) في ٨٠ بيتا ، وبآخرها مالى المزوق  
بالتيمورية ٨٧٧ (مر) ، وهي في المنشور والمنظوم لابن طيفور الدار أدب ٥٨١ من ٨٢ ب .  
وفي تزيين الأسواق ١٤٢ أنها تزيد على مائة بيت ، والسيوطي ١١٢ أنها في ٥٨ بيتا — قلت وهي في رواية  
الأحول ٦١ بيتا — والنسيب والغزل في الخالدين ٣٣ بيتا مع الكلام ، وفي البصرية ٢٥ ، وابن الشجري  
١٦٠ ستة عشر ، وفي محاسن الجاحظ ٢٢٣ ثمانية ، وفي اللآلئ ٧٢١ خمسة وخ ١ × ٢٧٣ والجمعي ٤٣  
والتزيين ١٤٢ — ١١ بيتا في البرق في جزيرة العرب ٢٣١ و٧ ابن الشجري ٢٢٧  
(X) تراه في الأبيات ٥١ — ٤ من المجموعة غالية ، وفي حك ٦ و٧ عالية .

(٣) ٢) جُنُونًا بِهَا فِيمَا اعْتَشَرْنَا عُقْلَالَةً عَلاَقَةً حُبٍّ مُسْتَسِرًّا وَبَادِيَاً<sup>(×)</sup>  
اعتشرنا ، من العشرة والصُّحبة . والعلاقة : ما علق بالقلب من الحب .  
والعَلَقُ مثله .

٣) لِيَالِي تَصْطَادُ الْقُلُوبَ بِفَاحِمٍ تَرَاهُ أَثَيْثًا نَاعِمَ النَّبْتِ عَافِيَاً  
الفاحم : الأسود . والأثيث : الكثير . والعافى : الكثير أيضا ، وهو من  
الأضداد ؛ يقال : عَفَا الشَّيْءُ ، إِذَا دَرَسَ وَذَهَبَ . قال لبيد بن ربيعة العامريّ  
( مخضرم ) :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحِلَّهَا فَمَقَامُهَا بِيَمْنَى تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

وعفا : كثر . ومنه قول الله عز وجل : ﴿ حَتَّىٰ عَفَوْا ﴾ أى كَثُرُوا . وقال  
النبيّ صلى الله عليه وسلم : « أَعْفُوا لِلَّهِ » أى كَثُرُوا . وقال لبيد<sup>(\*)</sup> :

وَلَكِنَّا نِعْضُ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْوَاقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

٤) وَجِيدٌ بِكَيْدِ الرَّيِّمِ لَيْسَ بِعَاطِلٍ مِنَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالشَّدْرِ حَالِيَاً  
ويُرَوَّى : « أَصْبَحَ حَالِيَاً » . والشَّدْرُ : نَحْرٌ مِنْ فِضَّةٍ . والجيد : العُنُقُ .  
والعاطل : الذى لا حِلَّ عَلَيْهِ .

٥) كَانَ الْثَرِيًّا عُلِّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا وَجَمَرَ غَضَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكِمَاً (٤)

[ (×) كَذَا فِي نَسْخَةِ تَيَمُّورِ الْخَطِيبَةِ وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ( ج ١ ص ٢٠٣ ) طبع مطبعة الأمانة .  
وفي الأصل : « بَالِيَا » . تحريف ] .

(٣) القلوب ، وفوقه نسخة : « الرجال » . والقلوب في الأحوال ومر والمجموعة . وفي المجموعة  
فقط : « وافيَا » .

(\*) د الخالدي ص ٩

(٤) كَذَا الْجَمَاعَةُ . وفي الأحوال : « وَجِيدَا » . ورواية « أَصْبَحَ » في المجموعة .

[٦] إِذَا انْدَفَعَتْ فِي رَيْطَةٍ وَخَمِيصَةٍ وَلَا تَبْتَ بَأَعْلَى الرَّدْفِ بُرْدًا يَمَانِيَا  
الرَّيْطَةُ : الْمَلْحَفَةُ الْبَيْضَاءُ . واندفعت : أخذت تمشي . والخميصه : ثوب  
أسود من قز أو صوف ، شبه السواد بالشعر .<sup>(١)</sup>

٧ تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ كَفًّا وَمِعْصَمًا وَوَجْهًا كَدِينَارِ الْأَعْزَةِ صَافِيَا  
٨ قَمًا بَيْضَةً بَاتَ الظَّلِيمُ يَحْفَهَا وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُؤْجُؤًا مَتَجَافِيَا  
٩ وَيَجْعَلُهَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَدَقِّهِ وَيُقْرِشُهَا وَحَفًّا مِنَ الزَّفِّ وَافِيَا<sup>(٢)</sup>  
١٠ ۱. فَيَرْفَعُ عَنْهَا وَهِيَ بَيْضَاءُ طَلَّةٌ وَقَدْ وَاجَهْتَ قَرْنًا مِنَ الشَّمْسِ ضَاحِيَا  
١١ ۱. بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَرَا حُلًّا مَعَ الرَّكْبِ أَمْ ثَاوٍ لَدَيْنَا لِيَالِيَا  
١٢ ۱. فَإِنْ تَتَوَلَّا تُثْمَلُّ وَإِنْ تُضْجِعْ غَادِيَا تُزَوِّدُ وَتَرْجِعُ عَنْ عُمَيْرَةٍ رَاضِيَا  
١٣ ۱. وَمَنْ يَكُ لَا يَبْقَى عَلَى النَّأْيِ وَدُهُ فَقَدْ زَوَدَتْ زَادًا عُمَيْرَةُ بَاقِيَا

النأي : البعد . يقول : من لا يبقى على البعد ودُهُ ، فقد زودتني هذه المرأة  
ودًا يبقى .

(٦ — ١٢) من الأحوال . وفي العمومية والتمورية نخم ، وهي في مر ، وش والمجموعة وابن السجري  
١٦٠ . والخالدين والبصرية . ولانت ، ويرى : « لفت » — ش : الأعز : الملوك . ورواية الخالدين  
والبصرية : « الهرقل » . ب ١٠ في ش : يرفع جؤجؤه عنها . وطله : ندية كثيرة الماء . أراحل ،  
كذا في ش والسجري والخالدين وفي غيرها أرائح . ب ١٢ كذا الأكثر . وفي مر : « وترحل عن » .  
(١٣) مر : « ودًا عميرة » .

[ (١) في العبارة غوض ، ولعل فيها تحريفًا أو حذفًا ] .

[ (٢) الزف : الریش . والوحف : الكثير الأسود ] .

١٤ أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمَّرَكَ اللَّهُ يَا فَتَى بَايَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

أَلِكْنِي، أى أَبْلَغْهَا عَنِّي رِسَالَةً . والمأَلِكَةُ (بضم اللام وفتحها) : الرسالة ،  
وهى الألوكة . قال لبيد<sup>(١٥)</sup> :

وَعَلَامٍ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِالْأُوكِ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ

والآية : العلامة . والتهادى : التَّكَايُلُ فى المشى . والهاء فى « إليها » والضمير  
فى التاء من قوله : « جاءت » عائدان إلى عُمَيْرَةٍ . وتهاديا ، نصب على التمييز . (٤ ب)

١٥ تَهَادَى سَبِيلٍ فِي أَبَاطِحِ سَهْلَةٍ إِذَا مَا عَلَا صَمْدًا تَفَرَّعَ وَادِيَا

ويروى : « جاء من رأس هَضْمِيَّة » . والصَّمْدُ : الصُّلْبُ من الأرض .  
والأباطح : جمع أَبْطَحَ ، وهو الأرض السهلة بين الجبلين . وقال ابن الأعرابي :  
الصَّمْدُ : مكانٌ مرتفعٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا . وتفرَّعَ : علا .

١٦ فِفَاءَتْ وَلَمْ تَقْضِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ وَمِنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ لَاقِيَا

فَاءَتْ : رجعت . وقوله : « ومن حاجة الخ » ، أى هو كثير الطلب ، وإنما  
يُذَرِّكُ مَا كُتِبَ لَهُ . (ح الأصل : قاضيا ولاقيا معا) . (٥)

١٧ وَبُنْنَا وَسَلَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ وَحَقِيفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

(X) ٢٥ × ١٢ رقم ٢٩ × ١٦

(١٥) ش والأحول : « من أباطح » .

(١٦) الأحول ، ش ، مر ، الخالديان ، ابن الشجرى : « الذى أقبلت له ... قاضيا » .

(١٧) منه إلى « باليا » ٥ أبيات فى اللآلى ٧٢١

الْعَاجَانَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمَالِ . وَالْحِقْفُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُحَقَّقٌ

أى معوج . تَهَادَاهُ الرِّيحُ : تَنْقُلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

١٨ تَوَسَّلْنِي كَفًّا وَتَثْنِي بِمِعْصِمٍ عَلَى وَتَحْوِي رِجْلَهَا مِنْ وَرَائِيَا  
المِعْصِمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ ، وَيُقَالُ بَضْمُ السَّيْنِ وَكُسْرُهَا ، وَيُقَالُ فِيهِ إِسْوَارُ ،  
بِأَلْفٍ . قَالَ عَقِيلُ بْنُ الْعَرَنْدَسِ الْكِلَابِيُّ :

(هـ ب) بَلْ أَيُّهَا الرَّكَبُ الْمُفْنِي شَبِيهَتَهُ يَبْكِي عَلَى ذَاتِ خَاخَالٍ وَإِسْوَارِ

١٩ وَهَبْتُ لَنَا رِيحَ الشَّامِ بِقِرَّةٍ وَلَا ثَوْبَ إِلَّا بُرْدُهَا وَرَدَائِيَا  
وَيُرْوَى : \* وَهَبْتُ شَمَالًا آخِرَ اللَّيْلِ قَرَّةً \*

أى باردة . وَالْقُرَّةُ وَالْقِرَّةُ : الْبَرْدُ .

٢٢ قَمَّا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِيَا إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَنْهَجَ الْبُرْدُ بِالْيَا  
يُقَالُ : أَنْهَجَ الثَّوْبُ ، وَحَمَّ ، وَأَحْمَّ ، وَأَسْحَلَ ، وَسَحَلَ<sup>(١)</sup> ، إِذَا أَخْلَقَ وَبَلَى .

٢٣ سَقَنْتَنِي عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْمَاءِ شَرْبَةً سَقَاهَا بِهَا اللَّهُ الذَّهَابَ الْغَوَادِيَا<sup>(٢)</sup>

(١٨) وَفِي غَيْرِ د : « وَتَحْنُو رِجْلَهَا » .

(١٩) الْأَحْوَلُ ، مَرٌّ ، شَرٌّ ، الْحَاسِنُ : « دَرَعُهَا » . وَفِي اللَّاتِي « شَمَالٌ آخِرَ اللَّيْلِ قَرَّةً » .  
وَيَتْلُوهُ فِي الْبَصْرِيَّةِ :

أَلَا يَا طَيِّبَ الْجَنِّ بِاللَّهِ دَاوَنِي فَإِنَّ طَيِّبَ الْإِنْسِ أَعْيَاهُ مَا بِيَا  
فَقَالَ دَوَاءُ الْحُبِّ أَنْ تَلْصُقَ الْحَشَا بِأَحْشَاءِ مَنْ تَهْوَى إِذَا كَانَ خَالِيَا

(+) الَّذِي فِي كَتَبِ اللَّغَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : سَحَلَ الثَّوْبُ : نَسَجَهُ غَيْرَ مَبْرَمٍ الْغَزْلُ [ .

(٢٣) أَخْلَ بِه الْأَحْوَلُ ، وَهُوَ فِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ أَيْضًا .

(X) الذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ ، الرَّاحِدَةُ ذَهَبَةً (بِالْكَسْرِ) [ .

اللَّوْح : العَطَش . يقال : لَاحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُوحًا ، وَالتَّاحَ التَّيَاحًا .  
(٦) وَاللَّوْح : كُلُّ عَظِيمٍ عَرِيضٍ . وَاللَّوْح (بضم اللام) : الهَوَاء .

٢٤ وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ قَدْ رَأَيْتُهَا وَعِشْرِينَ مِنْهَا إصْبَعًا مِنْ وَرَائِهَا  
وَيُرَوَّى : « فَأَشْهَد » . وَيُرَوَّى : « أُنِّي رَأَيْتُهَا » .

٢٥ أَقْبَلُهَا<sup>(X)</sup> لِلْجَانَيْنِ وَأَتَّقِي بِهَا الرِّيحَ وَالشَّقَّانَ مِنْ عَنِّ شِمَالِهَا  
الشَّقَّانَ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي ضَمَّ سَيْلُهُ إِلَيْنَا نَوَى الْحَسَنَاءَ حُمَيْتَ وَادِيَا  
(٦ ب) وَيُرَوَّى : « عَلَى أَثَرِ الْحَسَنَاءِ » (ح : وَيُرَوَّى : إِلَى ثَرَى الْحَسَنَاءِ) . وَيُرَوَّى  
« بُورِكَتَ وَادِيَا » .

٢٧ فَيَا لَيْتَنِي وَالْعَامِرِيَّةَ نَلْتَقِي نُرُودُ لِأَهَائِنَا الرِّيَاضِ الْخَوَالِيَا  
الرَّائِد : الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ لِيَتَخَيَّرَ لَهُمُ الْمَنْزِلَ .

(٢٤ و ٢٥) أَخْلَ بِهِمَا الْأَحْوَالَ وَش . وَأَوَّلُهَا يَتَسَلَوُهُ آخَرُ فِي الْخَالِدِينَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ . وَهُوَ  
فِي ضَمْنِ شَعْرِ تَوْبَةٍ فِي الْمَجْمُوعَةِ ١٨٩ ٤ الْفَاتِح . وَفِي الْوَسَاطَةِ ١٦٦ : « أَيْ عَالَاهَا وَالتَّحَفَّتْ عَلَيْهِ ، فَعَقَدَتْ  
يَدَيْهَا وَرَجَلَيْهَا فَصَارَتْ أَصَابِعُهَا الْعَشْرُونَ مِنْ وَرَائِهِ » . وَفِي الْمَحَاسِنِ : « أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الرَّدِيفِ وَأَتَّقِي » .  
الْخَالِدِيَانِ وَالْبَصْرِيَّةُ : « أَمِيلُ بِهَا مِيلَ الزَّيْفِ » . الْمَجْمُوعَةُ : « أَفَرَّجْهَا فَرَجَ الْقَبَاءِ ... بِهَا الْقَطَرُ » كَاللَّاتِي .  
[ (X) الْأَظْهَرُ وَالْأَوْجَهُ أَنْ يَكُونَ « أَقْلَاهَا » ] .

(٢٦) مِنْهُ إِلَى « الْغَوَادِيَا » ١٦ . يَتَنَاقَشُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ ١٦٠ مَقْلُوبَةً التَّرْتِيبِ . وَفِي الْخَالِدِينَ وَالْبَصْرِيَّةِ :  
« نَوَى ظَمِيَاءَ » . وَفِي نَسْخَةِ الْفَاتِحِ : « ثَرَى » . وَفِيهِ أَنْ الْبَيْتَ يَرَوَّى فِي قَصِيدَةِ جَرِيرٍ :

\* أَلَا حَيَّ وَهَيْ ثَمَّ حَيَّ الْمَطَالِيَا \*

قَالَتْ : وَهُوَ فِي د (الصَّوْى) ٦٠١ وَالنَّقَائِضَ ١٧٣

(٢٧) أَصْلَانَا وَالْبَصْرِيَّةُ : « الْخَوَالِيَا » رُلُهُ وَجْه . وَالسَّائِرُونَ بِالْخَاءِ .

٢٨ وَمَا بَرَحْتُ بِالْدَّيْرِ مِنْهَا أَثَارَةً . وَبِالْحَوْ حَتَّى دَمَّتْهُ لَيَالِيَا

(٧) الأثارة : البقية والعلامة . ( بالحق وبالخزن معاً ) . والدمنة : ما تلبس من الأوبال والأبعاد، وجمعها : دمن .

٢٩ فَإِنْ تُقْبِلِي بِالْوَدِّ أَقْبِلِ بِمِثْلِهِ . وَإِنْ تُدْبِرِي أَذْهَبِ إِلَى حَالِ بَالِيَا

ويروى : « أَقْبِلِ إِلَى حَالِ ... » .

٣٠ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي صَرُومٌ مُوَاصِلٌ . إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لِي شَيْءٌ مُوَاتِيَا

ويروى : « قَلِيلٌ لِبَاتِي » . اللبانة : الحاجة . يعنى أنه يضع الشئ في موضعه ، فيصِل ويَصِر ما اقتضاهما الرأي .

٣٦ أَلَا نَادِي فِي آثَارِهِنَّ الْغَوَانِيَا . سُقَيْنَ سِمَامًا مَا لَهْنٌ وَمَا لِيَا

( ٢٨ ) بالحق، كذا في الأحول والمجموعة . وش : « بالجزع » . ومر : « بالسهل » .

( ٣٠ ) الأحول ، ومر ، وش : « أنى قليل لبانتى » . لبانتى : إقامتى . في النسخة : قال

أبو العباس : لبانتى ، تلبن بالمكان وتلدن أى أقام ( وتأتى بالموضع ) . ويتلوه في مر :

( ٣١ ) وما جثتها أبغى الشفاء بنظرة فأبصرتها إلا رجعت بدائيا

( ٣٢ ) ولا طلع النجم الذى يهتدى به ولا الصبح حتى هيجا ذكر ماليا

( ٣٣ ) ... ... الراحات عشية إلى الحشر ... الحسان الغوانيا

أخذن على المقرأة ... الخ .

( ٣٤ ) أشوقا ولما يمض لى غير ليلة رويد الهوى حتى يغيب لياليا

( ٣٥ ) وما جتن حتى كل من شاء وابتنى وفلن سرفنا كم وكئن عواديا

( ٣٦ ) المجموعة : « ... العذاريا عذارى تميم ... » .

الغواص : النساء ، إحداهن غانية ، وهى التى غنيت بحسنها عن التحسن . (٧ ب)  
والسّام : جمع سم ، وفيه ثلاث لغات : سم وسم وسم ، وهو من الثقب كذلك .  
ويروى : « تساقين سما » .

٣٧ تجتمعن من شتى ثلاث وأربع وواحدة حتى كمن ثمانيا  
ويروى : « تدافعن » .

٣٩ وأقبلن من أقصى الخيام يعدنني نواهد لم يعرفن خلقا سوائيا  
نواهد : جمع ناهد . يقال : نهد ندى المرأة نهودا ، إذا أشرف وكعب ،  
(٨) فهى ناهد .

٤٠ يعدن مريضاً هن هييجن داءه ألا إنما بعض العوائد دائيا  
ويروى : « ألا إن بعض العائدات دوايا » \*

(٣٧) الأحوال : « تهادين من شتى ... » . ش : « تهادين شتى من ... » .  
والجموعة والبصرية والخالدان رغ و مر : « ثلاثا انخ » . ش : « حتى اجتمعن » . ينسأوه  
فى المحاسن والبصرية ٣٨ :

سليمى وسلمى والرباب وتربها وأروى وريا والمنى وفتاها  
والأبيات ٣٧ و ٣٩ و ٤٠ فى غ ٢٠ × ٥ . « قال : ومن الناس من يرويه لغيره » . والأبيات  
٣٧ ، ٤٠ ، ٣٩ ، فى الكامل ١٦٧ للجنون .

(٣٩) مر : « أقصى البيوت » . ش : « من أعلى الصعيد » كالأحول . والمعجز عند الثلاثة :

\* ألا إن بعض العائدات لدائيا \*

وفى المجموعة وغ : \* بقية ما أبقيت فصلا يمانيا \*

(٤٠) صدره وعجز ب ٣٩ لا يوجدان فى مر ، ش ، الأحوال .



٤١ وَرَاهُنْ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنِي وَأَحْمِي عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

الورى : داء يلصق بالرئة فيقتل صاحبه . وقال أبو عبد الله ابن الأعرابي :

كل أمر يحوى منه الجوف فقد وراه إذا أفرجه . فدعا عليهن بذلك .

[وبعده زيادة من غير السماع]

٥ تَبَصَّرْ خَائِلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ تَحْمَلْنَ مِنْ جَنْبِي شُرُورِي غَوَادِيَا (٨ ب)

شرورى، من بنى أسد . والظعائن : النساء ، واحدتهن ظعينة .<sup>(١)</sup>

٦ تَأْطُرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا وَلَا لَاحِقَاتِ الْحَيِّ إِلَّا سَوَارِيَا

تأطرن : [تلبثن] . والسرى : سير الليل . يقال فيه : سرى وأسرى .

٧ أَخْذَنَ عَلَى الْمُقْرَأَةِ أَوْ عَنْ يَمِينِهَا إِذَا قُلْتُ قَدْ وَرَعَنَ أَنْزَانَ حَادِيَا

(٤١) يتلوه في مرهوفى المجموعة أيضا برواية :

\* أعبد بنى الحسحاس يبكى البوايكا \*

(٤٢) وقائلة والدمع يحدر كلها وهذا الذى وجدا يبكى الغوانيا

ويتلوه فى المجموعة :

(٤٣) فلم أر مثلى مستغيثا بشربة ولا مثل ساقينا المصرد ساقيا

(٤٤) وسرب عذارى بتن جنبي موهنا من الليل قد نازعتن ردائيا

تجمعن من شتى ... الخ

(٤٥-٤٧) أدخل بها الأحول والخالدبان . وفى مر فى ٤٤ :

\* وخفضن جاشى ثم أصبح ناوريا \*

والأبيات ٤٣ — ٥٠ المجموعة .

[ (١) كذا ! والذى فى معجم البلدان : « شرورى : جبل مطل على تبوك فى شرقها . وفى كتاب

الأصمعى : شرورى : لبنى سليم ... وفى كتاب النبات : شرورى : واد بالشام » . ع ] .

المقراة : موضع . ويقال : ورعت فلاناً : كَفَفْتُهُ . وورعت الإبل عن الماء : رَدَدْتُهَا .

٤٨ أَشَارَتْ بِمِذْرَاهَا وَقَالَتْ لِتَرْبِهَا      أَعْبَدُ بَنِي الْحَسَّاسِ يُزْجِي الْقَوَافِيَا  
ويروى : « يُهْدِي الْقَوَافِيَا » . المِذْرَى : الذى تَدْرِى به شَعْرُهَا .

٤٩ رَأَتْ قَتَبًا رَثًّا وَسَحَقَ عَبَاءَةً      وَأَسْوَدَ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ عَارِيَا  
ويروى : « وَأَشَعَّتْ » . ويروى : « وَأَخْلَقَ شَمْلَةً » . ويروى :  
« وَسَحَقَ عِمَامَةً » .

٥٢ يَرْجُلَانِ أَقْوَامًا وَيَتُرَكْنِ لِمَتِي      وَذَاكَ هَوَانٌ ظَاهِرٌ قَدْ بَدَا لِيَا

(٤٨) الخالديان : « لأختها » .

(٤٩) الأحول : « عانيا » . قال والعالى : الأسير . وهو هاهنا العبد . وكذا فى ش ومم والمجموعة .

وفى الخالدين : « وسمل عباءة » . ويتلوه فى المجموعة :

(٥٠) وما ضرفى إلا كما ضُرِخْضُرْمًا      من البحر خَطَّافٌ حَسَا مِنْهُ مَا ضِيَا

(٥١) فقل للغواني ما طُنَّ وما لَبَا      تساقين سِما إِذْ رَأَيْنِ خِيَالِيَا

فلو كنت وردا مثلهنَّ عشقننى      ... .. الخ .

يتلوه فى المجموعة — وهنا غالية بلعين . وفى حك ٦ و ٧ بالعين — :

(٥٣) أعالى أعلى الله كهيبك عاليًا      وروى برباك العظام البواليَا

(٥٤) أعالى لو أشكو الذى قد أصابنى      إلى جبل صعب الذى لَأَنْخِي لِيَا

(٥٥) أعالى ما شمس النهار إذا بدت      بأحسن مما بين برديك غاليَا

(٥٦) أعالى عَلَّيْنِي بِرَيْقِكَ عَمَلَةً      تكن ردى أو ... عن فؤاديَا

وقائلة والدمع ... الخ .

ويتلوه عند الخالدين :

(٥٧) تحذرن من تلك الهضاب عشية      إلى الطلح يبعين الهوى والنصايَا

(٩ ب) يَرْجَانُ : يَمْشُطُنَ وَيَسْرَحُنَ ، مَاخُوذٌ مِنَ الْمِرْجَلِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَجَمْعِهِ مَرَاجِلُ .  
 قَالَ الْمُفَجَّعُ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : أَلَسَمَّى الْعَرَبُ  
 الْمَشْطَ الْمِرْجَلُ ؟ فَقَالَ : لَا عِلْمَ لِي . فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى الْخَامِضُ : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ ،  
 أَنْتَ أَخْبَرْتَنَا بِهِ مِثْلَ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَأَنْشَدْتَنَا فِيهِ :

مَرَاجِلُنَا مِنْ عَظِيمٍ فَيَلٍ وَلَمْ تَكُنْ مَرَاجِلُ قَوْمٍ مِنْ حَدِيدِ الْقِمَاقِ  
 فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا مُوسَى ، أَنْتَ أَحْفَظُ مِنِّي .

٥٨ هـ فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَشِقْتَنِي وَلَكِنْ رَبِّي شَانَنِي بِسَوَادِيَا

٥٩ هـ فَمَا ضَرَّنِي أَنْ كَانَتْ أُمِّي وَلِيدَةً تَصُرُّ وَتَبْرِي بِاللَّقَاحِ التَّوَادِيَا

الصَّرَارُ : خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لَثَلًا يَرْضَعُهَا فَصِيلُهَا . يُقَالُ : صَرَّهَا صَرًّا .  
 وَالتَّوَادِي : عِيدَانُ تَبْرَى وَتُشَدُّ عَلَى أَخْلَافِ النَّاقَةِ لَثَلًا تُرْضَعُ . وَاللَّقَاحُ مِنَ الْإِبِلِ :  
 ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ .

٦٠ هـ تَعَاوَرْنَ مِسْوَاكِ وَأَبْقَيْنَ مُذْهَبًا مِنْ الصَّوْغِ فِي صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا

(٥٩) لم يروه الأحول ، وهو في المجموعة .

(٦٠) وكذا الأحول رش والمجموعة . وفي مر : « ذهبين بمسواكي » . وفي ش : « رغادرن » .  
 وفي شرح الأحول ح : ويروي : « وأنزين » ، ويروي : « وأجزن » . وأجزن جعلن الأصبع له  
 بمنزلة الجزأة ، وهي نصاب السكين . وحكى الأحول عن ابن الأعرابي : تعاورن ، أخذته هذه بعد هذه .  
 وقال أبو عبيدة : كانوا إذا جلسوا للغزل أخذت هذه مسواك هذه وهذه خاتم هذه عبثا . فيقول : أخذن  
 مسواكي وأخذت خاتم إحداهن جعلته في الخنصر اليسرى ، قال : وذلك هوان ، ثم قال : تعاورن ،  
 وذلك لسواده ، وهذا لظرفه وحسن حديثه .

[ (١) الذي في لسان العرب والقاموس أنه كمنبر ، بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ، بوزن اسم  
 الآلة . ع ] .

في رواية : « من الحلّي » . يقول : ذهبن بمسواكي وأبدلن به خاتمًا . (١٠)

٦١ وَقُلْنَ أَلَا يَا الْعَبْنَ مَا لَمْ يَرُدَّنَا نَعَّاسٌ فَإِنَّا قَدْ أَطْلَلْنَا التَّنَائِيَا

ويروى : « التناسيا » . ويروى : « ما لم يردينا » .

٦٢ لَعَبْنَ بِدَكَدَاكِ خَصِيْبِ جَنَابُهُ وَالْقَيْنَ عَنْ أَعْطَافِهِنَّ الْمَرَادِيَا

الدكداك : رابية لينة لا تبلغ أن تكون كثيبا . وجنابه : ناحيته . والمرادى : الأردية ، لا واحد لها من لفظها .

٦٥ وَمَا رَمَنْ حَتَّى أَرْسَلَ الْحَيَّ دَاعِيَا وَحَتَّى بَدَا الصُّبْحُ الَّذِي كَانَ تَالِيَا

يعنى تاليا للصبح . (١٠ب)

٦٧ وَحَتَّى اسْتَبَانَ الْفَجْرُ أَشْقَرَ سَاطِعَا كَانَ عَلَى أَغْلَاهُ سِبَا يَمَانِيَا

(٦١) ش ، الأحول ، المجموعة : « فالعين » . والخالديان :

\* نعاس وما لم يرسلوا الى داعيا \*

وأطلنا الخ ، الأحول : أى لم نلق منذ حين .

(٦٢) الأحول : رداء ومردى اه وفي المجموعة : « لعبن بمستن » . ويتلوه في المجموعة ومر :

(٦٣) وقان لمنسل الرثم أنت أحقنا بنزع الرداء إن أردت تخالبا

(٦٤) فقامت وألقت بالخمار مدلة تفادى القبايح السود منها تفاديا

ورواية مر : « إذ أردن التجاليا » ، و « تفادى القصار » . وأول البيت عند الخالدين برواية :

وقان لصغراهن أنت أخفنا بطرح الرداء إن أردت التباها

(٦٥) الأحول : داعيا أى مؤذنا .

(٦٧) الأحول : ويروى : « استنار » . ويتقدمه في الخالدين :

(٦٦) تمارين حتى غاب نجم مكبد وحتى بدا النجم الذى كان تاليا

ويروى : « أبيض ساطعا » . ويروى : « رَيْطًا شَامِيَا » . وإنما جعل الفجر  
 أشقر لأنه يبدو أحمر ثم يَبْيَضُ . قال حميد بن ثور :  
 وترى الصباح كأن فيه مُصَلَّتًا      بالسيف يحمله حصان أشقر  
 والرَّيْطُ : الشَّيَابُ الْبَيْضُ . ويروى : « بُرْدًا يمانيا » .

٦٨ فَأَذْبَرْنَ يَخْفِضْنَ الشُّخُوصَ كَأَنَّمَا      قَتَلْنَ قَتِيلًا أَوْ أَصَبْنَ الدَّوَاهِيَا  
 (ح : ويروى فأقبلن ) . ويروى : « أوأتين » . (ح : ويروى موضع  
 الشُّخُوصَ الْجَنَانُ ) .

٦٩ وَأَصْبَحْنَ صَرَغِي فِي الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا      شَرِبْنَ مُدَامًا مَا يُجِبُّنَ الْمُنَادِيَا  
 (١١)      أى كأنهن سُكَارَى لِلْعَبِيْنِ . والمُدَامُ : الخمر .

٧٠ فَعَزَّيْتُ نَفْسِي وَاجْتَنَبْتُ غَوَايِي      وَقَرَّبْتُ حُرُوجَ الْعَشِيَّةِ نَاجِيَا  
 الحُرُوجُ : الطويلة من النُّوقِ . والنَّاجِيُ : السريع .

٧١ مَرْوَحًا إِذَا صَامَ النَّهَارُ كَأَنَّمَا      كَسَوْتُ قُتُودِي نَاصِعَ اللَّوْنِ طَاوِيَا  
 مَرْوَحٌ : ذُو مَرَجٍ . وصام النهار : طال . والقُتُودُ : عِيدَانُ الرَّحْلِ . والناصع :  
 (١١ب) الخالص من كلِّ شَيْءٍ ، وأراد به هاهنا : ثورًا وحشيًا . والطاوى : الضامر .

(X) بيت حميد في د صنعة العاجز رقم ٢٠

(٦٨) المجموعة : « أوجنين » ، والخالديان : « أوسرين لياليا » .

(٧٠) وكذا الأحول . وفي مر والمجموعة : « حرجوجا من العيس ناجيا » .

(٧١) الأحول : فيه قولان : أحدهما أنه طوى أرضا إلى أرض ، والآخر ضامر اه .

٧٢ شَبُوبًا تَحَامَاهُ الْكِلَابُ تَحَامِيَا هُوَ اللَّيْثُ مَعْدُونًا عَلَيْهِ وَعَادِيَا  
الشَّبُوبُ : الذى يُخْرِجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَقِيلَ هُوَ الْمُسِنَّ . وَتَحَامَاهُ  
الْكِلَابُ ، لَمَنْعِهِ وَرُعْتِهِ ، فَهِيَ تَنْقِيهِ إِنْ عَدَّتْ عَلَيْهِ أَوْ عَدَا عَلَيْهَا ، وَهُوَ كَالْأَسَدِ  
فِي شِدَّتِهِ .

٧٣ حَمَتُهُ الْعِشَاءُ لَيْلَةٌ ذَاتُ قِرَّةٍ بِوَعَسَاءَ رَمَلٍ أَوْ بِحَزْنَانَ خَالِيَا  
حَمَتُهُ : مَنْعَتُهُ ، مِنْ قَوْلِكَ : حَمَيْتُ الْمَرِيضَ . وَالْوَعَسَاءُ : رَمَلٌ ضَخْمٌ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ . وَحَزْنَانَ : مَوْضِعٌ . ( ح فِي الْأَصْلِ : عَلَى « حَزْنَانَ » فِي الْمَوْضِعَيْنِ : ( ١٢ )  
« عِرْنَانَ » ) .

٧٤ يُثِيرُ وَيُبْدِي عَنْ عُرُوقِ كَأَنَّهَا أَعْنَةُ نَحْرَازٍ جَدِيدًا وَبَالِيَا  
يَصِفُ الشَّوْرَ أَنَّهُ يَخْفِرُ لِيَكْتَنَ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ ، فَهُوَ يَخْفِرُ عَنْ عُرُوقِ الشَّجَرَةِ  
مِنْهَا الطَّرِيُّ الرُّطْبُ وَمِنْهَا الْيَابِسُ .

٧٥ يَحْيَى تَرَابًا عَنْ مَيِّتٍ وَمَكْنَسٍ رُكَّامًا كَبَيْتِ الصَّيْدَانِي دَانِيَا  
الْمَكْنَسُ : بَيْتُهُ الَّذِي يَكْنُسُ فِيهِ ، وَهُوَ الْكِتَابُ . وَالصَّيْدَانِي : الثَّعْلَبُ ،  
وَقِيلَ الصَّيْدَلَانِي ، وَقِيلَ الْمَلِكُ .

( ٧٢ ) المجموعة : « معديا عليه » .

( ٧٣ ) روايتهم بأسرهم : « بعرنان » وهو واد .

( ٧٤ ) الأحوال : شبه العروق بالأعنة لحرقها ، منها جدد ومنها بال ، كما أن العروق رطب و يابس .

٧٦ فَصَبَّحَهُ الرَّامِي مِنَ الْغَوْثِ غُدُوَّةً      بِأَكْبِهِ يُغْرِي الْكَلَابَ الضَّوَارِيَا  
(١٢ ب) (ح بالأصل فوق يُغْرِي : وَيُضْرِي) ويروى : « يُشْلِي » . والغوث : قبيلة  
من طيء ، وهم رُماة .

٧٧ بِحَالٍ عَلَى وَحْشِيَّةٍ وَتَحَالُهُ      عَلَى مَتْنِهِ سَبًّا جَدِيدًا يَمَانِيَا  
وحشيته : يساره ؛ يقال : جاء فلان على وحشيته ، إذا جاء على يساره ، [وإذا جاء  
على يمينه] قيل : جاء على إنسيته . والسب : ضرب من الثياب البيض .

٧٨ يَنْدُودُ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَتْ      سَوَابِقُهَا مِنَ الْكَلَابِ غَوَاشِيَا  
يذود : يمنع . والخامسات : الإبل التي قد وردت المساء لخمسة ، فهي  
عطاش ، ومنعها شديد .

(٧٦) الأحول : الغوث من طيء وهم قوم رماة ؛ قال بعضهم :

قل لبني شيبان عودى عودى      إلى قدداح بريت من عود

\* جديدها من أطب الجديده \*

يريد أطيب . (ح : فائدة ، أفاد أن الغوث كبنى نعل في الرمي) ا هـ . وذلك أن نعل من شيبان .

(٧٧) الأحول : وكأنه قال تحال الثور يحال على متنه سباً . قال أبو علي : الهاء في «تحاله» كتابة  
وضمير المصدر ، كما تقول : ظننته زيدا قائما ا هـ . لأن الهاء لو عادت على الثور لوجب رفع سب ، ففقدوا  
الهاء راجعة إلى مصدر تحال . ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ٢٣٠ وقد بحث عن معنى الوحشى  
أيضا ، وعندى أنها تعود على بياض ظهر الثور شبهه بالسب .

(٧٨) المجموعة : « بين الكلاب » . الأحول : أى يطرد صاحب الإبل إبله إذا وردت خوامس

لئلا تردهم على الحوض .

٧٩ فَدَعْ ذَا، وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَبِيبًا مُنْجِدًا مُتَعَالِيًا (١٣)

حَبِيبًا أَيَّ عَالِيَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ : جَاءَ الصَّبِيُّ يَجْجُو . وَمُنْجِدًا ،  
مِنْ نَاحِيَةِ تَجْدٍ . وَالنَّجْدُ : مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ .

٨٠ يُضِيءُ سَنَادُ الْهَضْبِ هَضْبًا مُتَالِجًا وَحُبُّ بَذَاكُ الْهَضْبِ لَوْ كَانَ دَانِيًا  
وَيُرْوَى : « وَحُبُّ بَذَاكُ الْبَرْقِ » . الْهَضْبَةُ . الْأَكْمَةُ الْمُنْسَاءُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ .  
وَالسَّنَى : الصِّيَاءُ .

٨١ نَعِمْتُ بِهِ عَيْنًا وَآيَقَنْتُ أَنَّهُ يَحْطُّ الْوُعُولَ وَالصُّخُورَ الرَّوَاسِيَا  
وَيُرْوَى : « نَعِمْتُ بِهِ بِالْأَلَا » . وَآيَقَنْتُ أَنَّ مَطَرَهُ يَحْطُّ الْوُعُولَ ، وَهِيَ يَكْبَاشُ (١٣ب)  
الْجَبَلِ ، وَاحِدُهَا وَعِلٌّ . وَالرَّاسِيَاتُ : النَّابِتَاتُ . يُقَالُ : رَسَا مَكَانَهُ أَيَّ ثَبَتَ .

٨٢ فَمَا حَرَكْتُهُ الرِّيحُ حَتَّى حَسِبْتُهُ بِحَرَّةٍ لَيْلَى أَوْ بِنَخْلَةٍ ثَاوِيَا  
حَرَّةٌ لَيْلَى مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَالْحَرَّةُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ أَنْفِ الْجَبَلِ  
فِيهِ الْجَمَارَةُ السُّودُ . وَنَخْلَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(٨٠) رَوَايَةُ الشَّرْحِ هِيَ فِي مَتْنِ الْأَحْوَلِ ، مَرَّةً ، شِ وَالْمَجْمُوعَةُ وَالْجَزِيرَةُ وَابْنُ الشَّجَرِيِّ . وَقَوْلُ  
الْأَحْوَلِ : مُتَالِجٌ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ قَيْسٍ . وَقَوْلُ : مُتَالِجٌ وَبَذِلٌ وَقِمَاقِعٌ لِبَاهِلَةٍ ، أَيُّ ظَنَنْتُ أَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ  
بِلَادِهَا . [ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عِدَّةُ أَنْوَالٍ فِي مُتَالِجٍ ، لَيْسَ بَيْنَهَا وَاحِدٌ مِمَّا هُنَا ] . وَابْنُ الْبَيْتِ إِلَى الْآخِرِ  
١١ بَيْتًا فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ٢٣١ ، وَفِيهِ « عَالِيَا » .

(٨١) كَذَا فِي الْمَجْمُوعَةِ . وَفِي الْأَحْوَلِ وَشِ وَابْنُ الشَّجَرِيِّ « ظَلْنَا » ، وَكَذَا فَوْقَ « عَيْنَا » فِي أَصْلِنَا .  
و « بِالْأَلَا » فِي مَرِّ الْجَزِيرَةِ .

(٨٢) الْأَحْوَلُ : بَطْنُ نَخْلَةٍ : بَسْتَانُ بَنِي عَامِرِ بْنِ تُكْرِيزٍ . وَحَرَّةٌ لَيْلَى ، بِالْجَزَارِ ، وَالنَّابِغَةُ مِنَ الْحَرَّةِ أَدَّ  
يُرِيدُ النَّخْلَةَ الْعِيَانِيَّةَ ، وَالنَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيَّةُ .



٨٣ فَمَرَّ عَلَى الْأَنْهَاءِ فَانْتَبَجَ مَرْئُهُ فَعَقَّ طَوِيلًا يَسْكُبُ الْمَاءَ سَاجِيَا

(١٤) الْأَنْهَاءُ : غُذْرَانُ الْمَاءِ ، جَمْعُ نَهْيٍ ؛ فَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ نَهْيٌ بِكسر النون ، وَرَبِيعَةٌ تَفْتَحُهَا ، وَالتَّبَجُّ : كَثْرُ مَائِهِ . وَاللَّجَّةُ : مُعْظَمُ الْمَاءِ . وَالْمَرْزُ : الْغَيْمُ الْأَبْيَضُ . وَعَقَّ : انْتَشَقَّ وَسَكَبَ . وَالسَاجِي : السَّاكِنُ ؛ وَمِنْهُ : طَرَفُ سَاجٍ أَيْ سَاكِنٍ .

٨٤ رُكَّامًا يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ كَمَا سُقَّتْ مَسْكُوبَ الدَّوَابِرِ حَافِيَا

الرُّكَّامُ : الْمُتَرَكَبُ الْغَلِيظُ ، أَيْ هُوَ يَسِيرُ رُؤْيَدًا مِثْلَ الْفَرَسِ الْمَسْكُوبِ ، وَهُوَ الَّذِي تَكْتَبُهُ الْجَارِدَةُ . وَالِدَّوَابِرُ : مَآخِرُ الْحَوَافِرِ . وَالْفَيْقَةُ : اجْتِمَاعُ الدَّرَّةِ . وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَ الْمَاءِ . (١٤ب)

٨٥ وَمَرَّ عَلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالٍ طَيِّئٍ فَعَادَرَ بِالْقِيَعَانِ رَنَقًا وَصَافِيَا

الْقِيَعَانُ : جَمْعُ قَاعٍ ، وَهُوَ مَا اسْتَوَى وَصَافٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالرَّنَقُ : الْكِدْرُ .

٨٦ أَجَشُّ هَزِيمٍ سَيْلُهُ مَعَ وَدْقِهِ تَرَى خَشَبَ الْغُلَّانِ فِيهِ طَوَافِيَا

أَجَشُّ : كَدِرُ الصَّوْتِ . وَالْخَشَّةُ . الْبُحَّةُ . وَالْهَزِيمُ : السَّرِيعُ الْوَقْعُ . وَالْوَدْقُ : قَطْرُ الْمَطَرِ . وَالْغُلَّانُ وَالسَّلَّانُ : الْأَوْدِيَةُ ذَوَاتُ الشَّجَرِ . وَالطَّوَانِي : اللَّاتِي قَدْ طَفَّتْ عَلَى الْمَاءِ ، أَيْ عَلَتْ عَلَيْهِ . ( ح بِالْأَصْلِ : أَجَشُّ هَزِيمٍ ، بَرَفُهُمَا وَنَصَبُهُمَا ) .

( ٨٣ ) كَذَا وَرَى الْجَمَاعَةَ ، وَلَكِنْ أَصْلُنَا عَلَى « الْأَجْبَالِ » وَفَوْقَهُ « الْأَنْهَاءِ » . وَفِي ش :

التَّبَجُّ ، مِنْ اللَّجَّةِ : الصَّوْتُ ، وَهُوَ الرَّجَّةُ . [ وَفِي ل — عَقَقَ : « فَانْتَبَجَ مَرْئُهُ » وَانْتَبَجَ : سَالَ ] .

( ٨٤ ) مِنْهُ ٦ أَيْتَاتُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢٢٦ ، وَبَعْزَا الْبَيْتَيْنِ ٨٤ وَ ٨٥ مَقْلُوبَانِ فِي الْجَزِيرَةِ .

( ٨٦ ) بِنَصَبِهِمَا الْأَحُولَ وَالْجَمَاعَةَ إِلَّا الْجَزِيرَةَ . وَفِي ش خِلَافًا لِلْجَمَاعَةِ : « سَيْلُهُ مُتَدَافِعٌ » .

٨٧ له فَرَّقَ جُونٌ يَنْتَجِنَ حَوْلَهُ يُفَقِّنَ بِالمَيْثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا (١٥)

الفُزَقُ : جمع فَارِق ، وهى الماقة يُصَيِّبُهَا المَخَاضُ ، فَمَذهِبٌ فى الأرض فَتَضَعُ ؛  
فَضْرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلْسَّحَابِ . وَ يُفَقِّنَ : يَشْقُقُنَ . وَالمَيْثُ : جَمْعُ مَيْثَاءٍ ، وهى الأرض  
السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . وَالدَّمَائِ مَثَلُهُ . وَالسَّابِيَاءُ : المَاءُ الذى يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

٨٨ فَلَمَّا تَدَلَّى لِلْجِبَالِ وَأَهْلِهَا وَأَهْلِ الزُّرَاتِ جَاوَزَ الْجَحْرَ ضَاحِيَا

٩٠ بَكَى شَجْوَهُ وَاعْتَاطَ حَتَّى حَسِبْتَهُ مِنْ الْبُعْدِ لِمَا جَلَّجَلَ الرَّعْدُ حَادِيَا

جَمَلَ حَنِينِ الرَّعْدِ كَالشَّجْوِ يَشْتَكِيهِ . وَالشَّجْوُ : الْحُزْنُ . وَالجَلَّجَلَةُ : الصَّوْتُ  
وَالْبَكَاءُ وَالْمَطَرُ . ( ح : بِالأَصْلِ : س ش كَا شَجْوُهُ وَالتَّجَّ ) .

٩١ فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقِي وَأَصْبَحَتِ نِسَاءُ تَمِيمٍ يَأْتَقِظْنَ الصَّيَاصِيَا

( ٨٧ ) الْجَمَاعَةُ : « فَرَّقَ مِنْهُ » . وَفِي الْجَزِيرَةِ « يَحْلُقْنَ حَوْلَهُ » . وَالبَيْتُ فِي إِبْلِ الْأَصْمَعِيِّ

١٤٠ و ٧١

( ٨٨ ) كَذَا الْجَمَاعَةُ . وَفِي ش : « لِلْجِبَالِ » بِحَاءٍ صَغِيرَةٍ تَحْتَ . وَفِي الْجَزِيرَةِ : « جَاوَزَ الْبَحْرَ مَاضِيَا » .  
وَعِنْدَ الْجَمَاعَةِ : « قَاطَعَ الْبَحْرَ مَاضِيَا » . وَفِي أَصْلِنَا فَوْقَ « الْجَرِّ » « الْبَحْرِ » — وَبَتْلُوهُ فِي الْأَحْوَالِ وَش :

( ٨٩ ) أُنَارَ خَنَازِيرِ السَّوَادِ ارْتِجَازَهُ وَجَادَتِ أَعَالِيهِ الْعَقِيْقُ الْمُعَالِيَا

( ٩٠ ) أَخْلَ بِه الْأَحْوَالِ وَش ، وَهُوَ فِي الْمَجْبُوءَةِ وَفِي الْجَزِيرَةِ . وَ « شَكَا » فِي مَرِّ

وَفِي الْجَزِيرَةِ : « حَتَّى ظَنَنْتُهُ \* مِنْ الْهَزْمِ » .

( ٩١ ) فِي الْخَصَصِ ٦ × ٥٩ و ١٢ × ٢٦٠ : قَالَ يَعْرِهْمُ بِأَنَّهُمْ حَاكَةٌ .

زِيَادَةُ مَعَهُمُ الْبَكْرِ ٣٢٥ لَهُ وَالْآخَرُ نَوَادِرُ الْهَجَرِيِّ ٢٥٠ مِنْ كَلِمَتِهِ :

( ٩٢ ) وَإِلَّا نَخَرُ حِينَ تَسْدَى دِمَائِهِ عَلَى حَرَامٍ حِينَ أَصْبَحَ غَادِيَا

( ٩٣ ) فَإِنْ تَرْتَحِلُ شَأْمًا فَشَأْمًا نُوْدُهُ وَإِنْ يَمْنًا فَالْقَلْبُ صَبَّ يَمَانِيَا

(ج)

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : لما قال سحيمُ عبدُ بنى الحَسَّاسِ هذه القصيدة  
اتهمه مولاہ بابنتہ ، بخلس له فى موضعٍ إذا رعى سحيمُ قال فيه ( من القيلولة ) .  
فلما اضطجع تنفس الصعداء ، ثم قال :

(١٦) ١ يَا ذِكْرَةَ مَا لَكَ فِي الْحَاضِرِ تَذَكُّرُهَا وَأَنْتَ فِي الصَّادِرِ  
٢ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ لَهَا كَعَثَبُ مِثْلُ سَنَامِ الْبَكْرِ الْمَائِرِ

( ح بالأصل فوق البكرة : والرَّيْعُ معا ) . البَكْرَةُ : الفَقِيَّةُ من الإبل . والذِّكْرُ :  
بَكْرٌ . والكَعَثَبُ : الفَرْجُ . والرَّيْعُ : الذى يُولد فى الرَّيْعِ . والمَائِرُ : المضطرب .

(د)

فقال له سيِّده وظهر من المكان الذى كَمَنَ فيه : مَا لَكَ يَا سَحِيمُ ؟ فَاجْتَاكَ  
فِي مَنْطِقِهِ . فلما رجع أجمع على قتله . ونحرتُ إليه صاحبتُه التى كان يهواها ،  
فخادشته وأخبرته بما يُراد به ، فقام ينفُضُ ثوبه ويُعَفِّي أثره ، ويقول :

١ أَتَكْتُمُ حَيَّتُمْ عَلَى النَّأْيِ تُكْتَمَا تَحِيَّةَ مَنْ أَمْسَى بِحَبِّكَ مُغْرَمًا  
المُغْرَمُ : المُعَذَّبُ . والغَرَامُ : العذاب .

(ج) البيتان فى المغتالين وغ ٢٠ × ٤ بروايتين مختلفتين ، والفوات ١ × ٢١٣

(د) غ ٢٠ × ٥ سبعة أبيات غير الآخر — ورقه ١٢ فى الأحول ، والموجود ٨ أبيات أصابها

بلى ومحو .

٢ وما تُكْتَمِينَ أَنْ تَكُونِي ذَنِيَّةً وَلَا أَنْ تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْخَيْرِ مُحَرَّمًا (١٦ب)

يعنى أنه ما يكتمها لدناءتها ولا كراهية أن تكون محرماً له .

٣ وَمِثْلِكَ قَدْ أَخْرَجْتُ مِنْ خَدْرِ بَيْتِهَا إِلَى مَجْلِسٍ تَجَرُّرُ بَرْدًا مُسَمِّمَاً

ويروى : « خدر أمتها » . والمسهم : المخطط مثل فوق السهم .

٤ وَمَاشِيَةٍ مَشَى الْقَطَاةِ اتَّبَعْتُهَا مِنْ السِّتْرِ نَحْشَى أَهْلِهَا أَنْ تَكَلِّمَا

(س : ابتعتها) . (١٧)

٥ فَقَالَتْ لَهُ يَا وَيْحَ غَيْرِكَ إِنِّي سَمِعْتُ كَلَامًا بَيْنَهُمْ يَقْطُرُ الدَّمَ

ويروى : « سمعت حديثاً » . ويح : كلمة رحمة لمن نزلت به بليّة .

٦ فَفَنَفَضَ ثَوْبَيْهِ وَنَظَرَ حَوْلَهُ وَلَمْ يَحْشَ هَذَا اللَّيْلَ أَنْ يَتَصَرَّمَا

ويروى : « وأبصر حوله » .

٧ نَعْنَى بِأَثَارِ الشَّيَابِ مَبِيتَنَا وَنَلْقُطُ رَفْضًا مِنْ جُمَانٍ تَحْطَمَا

(٢) الأحول : « وألا تكوني يا ابنة القوم » . وغ : « إن أنيت ذنبه » \* ولا إن ركبتا يا ابنة القوم .

(٥) غ : « فقالت صه » . الأحول : « سمعت حديثاً » .

(٦) غ : « فنفضت ثوبيها ونظرت حولها » \* ولم أحش ... » . والأحول كنفطويه .

(٧) غ : « أعنى ... مبيتنا » \* ونلقط فضا من وقوف تحطما » . وفي الأحول :

« نعنى ... » \* ونلقط فضا من وقوف ... » . قال الوقف : سوار من ذبل أوعاج وقرود .

(١٧) و يروى : « وَلَنَقُطَ قَضًا مِنْ جَمَانٍ » . يريد ما تكسر منه . ومعنى ،  
أى نمنحو بآثارنا .

٨ أَلَا حَبْدًا مَسْرَاكِ مِنْ ثَمَّ لَيْسَلَةٍ طَرَقَتْ عَلَى شَحِطِ النَّوَى ثُمَّ أَسْلَمَا

( ٥ )

وقال سحيم :

١ وَلَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي يَرُومُ وَصَالَهَا دَنِيٌّ وَلَا عِنْدَ الْفِعَالِ ذَمِيمٌ

٢ وَلَا عَضِلُ جَنْلٍ كَانَ بِبَضِيعِهِ يَرَابِيعُ فَوْقَ الْمُنْكَيْنِ جُثُومٌ

العَضِلُ : المكتنز اللحم . والجَنْلُ : العظيم الخلق . وبَضِيعُهُ : لحمه . ويرابيع :

(١٨) جمع يَرْبُوع . والجُثُومُ : النِّيام . والجُثُوم : القيام ، وهو من الأضداد . ويقال :

جَثَمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَجَدَا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ . وأنشد :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ (X)  
وَمُسْمِعَةٌ تَجِدُونِي عَلَى حَدِّ مَنْسِيمٍ

٣ يُرَى بَادِنًا وَالْجِلَّةُ الْكُومُ شُشْفٌ (١)  
عَظِيمَ الْقُصَيْرَى وَالثَّمَامُ هَشِيمٌ

يقول : إِذَا أَجْدَبَ النَّاسُ كَانَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ ؛ لِأَنَّ هَمَّةَ بَطْنِهِ . وَالْقُصَيْرَى :

أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ .

(١٨) ٤ أَخُو الذَّلِّ لَمْ يَدْفَعْ عَدُوًّا وَلَمْ يَخَفْ لَهُ جَدًّا عِنْدَ الْإِمَامِ خَصِيمٌ

( ٨ ) الْأَحْوَالُ : « أُمُّ تَكْتَمَا » . قَالَ : وَيُرْوَى « أَسْلَمَا » .

(X) لِلْعَمَانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَصْلَةٍ ، فِي خَبَرٍ مَعْرُوفٍ . سَمَطُ اللَّالِ ٧٤٥

[ (١) فِي الْأَصْلِ : « شُفِّفَ » تَحْرِيفٌ . وَالشُّفُّفُ : جَمْعُ شَاسَفٍ ، وَهُوَ الْيَابِسُ ضَيْرًا وَهَذَا ] .

(و)

وقال سحيم أيضا :

١ تَأَوَّبُنِي ذَاتَ الْعِشَاءِ هُمُومٌ عَوَامِدُ مِنْهَا طَارِفٌ وَقَدِيمٌ  
تَأَوَّبُهُ : جاءه ليلاً . وعوامِد : قَوَائِد . ويروى : « عَوَائِد » . والطارف :  
ما أتاه حديثاً .

٢ وما لَيْلَةٌ تَأْتِي عَلَى طَوِيلَةٍ بِأَقْصَرِ مَنْ حَوْلِ طِبَاهُ نَعِيمٌ  
طِبَاهُ يَطْبِيهِ : دعاءه ، واطِبَاهُ يَطْبِيهِ ، إذا استماله . (١٩)

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَشْكِي لِلْعَزَاءِ فَشَاقَنِي لَهْنُ بَصَحْرَاءِ الْجُبَيْلِ رُسُومٌ  
أَشْكِي : أُنْسَبُ إليه . وفلان يُشْكِي بالجوْد ، أى يُنْسَبُ إليه .

٤ لَهْنُ وَأَتْرَابٍ لَهَا شَبَهُ الدَّمَى يَصْدُنَ فَمَا يَنْجُو لَهْنٌ سَائِمٌ  
ويروى : « شَبَهُ الْعَهَى » . والعَهَى : بَقَرُ الْوَحْشِ ، الْوَاحِدَةُ مَهَاة . والدَّمَى :  
الصُّوْر ، جَمْعُ دُمِيَّةٍ . والشَّبه والشَّبه واحد .

٥ كَوَاعِبَ أَتْرَابٍ لَهْنٌ بَشَاشَةٌ إِذَا عَاقَتْ شَيْئًا فَلَيْسَ بِرِيمٍ  
٦ فَلَوْلَا تَسَلَّى النَّسْ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ لَهَا حِينَ تَكْبُو النَّاجِيَاتُ رَسِيمٌ  
(١٩ب)

(ر) الأحول رقم ٧ .

(١) الأحول : « عوائد » وهو الوجه .

(٣) الأحول : « بالعزاء ... الرحيل » . قال ويروى : « الجليل » أشكى : يظن بى اه .

[ لعل « بالعزاء » هى الصواب ] .

(٦) الأحول : « المم ... الناجيات » .

(ح : س الراسمات) . فلولا : فهلا . والجسرة : الصلبة . والرسم : ضرب من السير .

٧ كَانَ قَتُودِي حِينَ شَدَّتْ نُسُوعُهُ<sup>(X)</sup> تَضَمَّنَهُ قَبْلَ الْمَقِيلِ ظَالِمُ الظَّالِمِ : ذَكَرَ النَّعَامَ . والنُّسُوعُ : حَبَالٌ مِنْ أَدِيمٍ مَضْفُورَةٍ ، جَمْعُ نُسْعٍ

٨ هَيْلٌ كَمَرِيخِ الْمُتَعَالَى هَجَّعَ لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السَّطَّاعِ قَوِيمٌ هَيْلٌ : ضَخْمٌ جَائِفٌ . والمَرِيخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ قُنُذٍ يُغَالَى بِهِ . والمَجَّعُ : الطَوِيلُ . والسَّطَّاعُ : عَمُودٌ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . (٢٠)

(ز)

وقال سحيم :

١ نَحْنُ حَالِلْنَا الْجَزَعَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ وَقَدْ أَجَمَّتْ عَنْهُ تَيْمٌ وَعَامِرُ الْجَزَعَ : مُنْعَطَفُ الْوَادِي . وَأَجَمَّتْ : كَفَّتْ وَجَبُنَتْ ، وَكَذَلِكَ أَجَمَّتْ (ح : وَيُرْوَى سُلَيْمٌ) .

٢ بِجَأَوَاءَ جُمهُورٍ كَانَ عُقَابُهَا إِذَا رُفِعَتْ فِي قُلَّةِ الرِّيحِ طَائِرُ وَيُرْوَى : « خَفَقَتْ » . جَأَوَاءَ : كَتِيبَةٌ . والجُمهُورُ : الكَثِيرَةُ . والعُقَابُ : الرَّايَةُ . (٢٠ب)

[ (X) كذا . ومراجع الضمير القنود ، وهي جمع . فاعل الصواب : « نسوعها \* تضمناها » ] .  
(٨) الأحول : الغلق أصله أن يرمى نحو السماء . والبيت في ل (هبل) .  
(ز) الأحول رقم ٨ .

٣ إِذَا مَا فَرَعْنَا مِنْ سِوَارِ قَبِيلَةٍ سَمَوْنَا لِأُخْرَى نَبْتَغِي مِنْ تُسَاوِرٍ  
ويروى : « من غَوَار ... نُغَاوِر » .

٤ وَوَلَّى دُرَيْدٌ فِي الْغُبَارِ وَقَدْ رَأَى مَنِئَتَهُ مِمَّا تُشِيرُ الْحَوَافِرُ  
يعنى دريد بن الصمة .

٥ يُفَرِّجُ عَنَّا كُلَّ تَغَرٍّ نَخَافُهُ مِسْحٌ كَسِرْحَانَ الْقَصِيْمَةِ ضَامِرٌ (٢١)  
المِسْحُ : السريع الجري سَحًا . والسَّرْحَان : الذئب . والقَصِيْمَةُ : رَمْلَةٌ  
تُنْبِتُ الْعُضَى .

٦ وَكُلُّ الْجُوحِ فِي الْعِنَانِ كَأَنَّهَا إِذَا انْغَمَسَتْ فِي الْمَاءِ فَتَخْأُ كَأَسْرُ  
انغمست في الماء : ابتلّت من العرق . والفتخاء : العقاب ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لِلَّيْنِ فِي جَنَاحِهَا . والكاسر : المنقضة للصيد . والجُوح : فرسٌ يَلْجُجُ فِي الْعَدُوِّ .

(ح)

وقال سحيم أيضا :

١ تَزُودَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا قَدْ تَزَوَّدَا وَرَاجَعَ سُقْمًا بَعْدَ مَا قَدْ تَجَلَّدَا (٢١ب)  
يعنى أنه قد تزود منها شوقًا ووجدًا قديمًا ، وراجع هواه بعد تجلده .

(٤) الأحول : « فولى » . قال : لما رأى الغبار علم أن الخيل كثيرة فهرب .

(٦) الأحول ، قال الراجز :

يا سلم ذات الدل والتدخ ذات البنان الناعم المفتخ  
أى ربحو . ويقال : المفتخ : الذى فيه الفتوخ : حلق تلبسها النساء .

(ح) الأحول رقم ٢ ، وأمالى الزجاجى ٤٩ سبعة ١ — ٦ و ٩ ، وقد كتبها ش بعد البائية ،  
ولعله عن الزجاجى . والبيان ١ و ٩ فى الوحشيات ١٦٢ ، و ٣ و ٤ ابن الشجري ١٩٢ ، و ١٠ و  
الغفران ١٥١ و ٩ مجموعة المعانى ١٧



٢ وَقَدْ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا هَوَىٰ أَبَدًا حَتَّىٰ تَحُولَ أَمْرَدًا

أراد : أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَنَا ، فحذف « لا » من الكلام ؛ لأن معناها قد عُرف .

٣ كَأَنَّ عَلَىٰ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ نَامَتْهَا سُلاَفًا مُبَرَّدًا

الهجعة : النَّوْمَةُ . وَيُرْوَى : « بعد هدأة » . والسُّلَاف : أَوَّلُ مَا يَسِيلُ مِنَ عَصِيرِ الْعِنَبِ . أراد أن ريقها يشبه الخمر الباردة . (٢٢)

٤ سُلاَفَةٌ دَنٌّ أَوْ سُلاَفَةٌ ذَارِعٌ إِذَا صُبَّ مِنْهُ فِي الزُّجَاجَةِ أَرْبَدًا

ذارع : زِقُّ . قال الأصمعيّ : يقال : زِقُّ ذارعٌ ، إذا كان طويلاً . (ح فوق منه : منها) .

٥ رَأَيْتُ الْمَنَآيَا لَمْ يَهْنِ مُحَمَّدًا وَلَا أَحَدًا وَلَمْ يَدْعَنَّ مُخَلَّدًا

ويروى : « لم يدعَنَّ محمدا ... ولن يدعَنَّ » .

٦ أَلَا لَا أَرَىٰ عَلَى الْمَمْنُونِ مُخَلَّدًا وَلَا بَاقِيًا إِلَّا لَهُ الْمَوْتُ مُرْصَدًا

ويروى : « على الممنون مُمَهَّلًا ... ولا خالداً » . (٢٢ب)

(٣) الأحول : في ذلك الوقت يتغير الأفواه .

(٤) الأحول وابن الشجرى : « منه » . الزجاجي : « منها » . وفي ل (ذرع) « منه » .

(٥) الزجاجي : « لا يهين ... ولا يدعن » .

(٦) الزجاجي : « على الممنون مسئلاً » .

٧ سَيَلْقَاكَ قِرْنٌ لَا تُرِيدُ قِتَالَهُ كَمَى إِذَا مَا هَمَّ بِالْقِرْنِ أَقْصَدَا

الكَمَى : الشُّجَاعُ الْمُتَكَمِّي بِسِلَاحِهِ ، أَيْ الْمُنْتَظَى بِهِ . وَأَقْصَدَ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَ فَقَتَلَ مَكَانَهُ .

٨ بَغَاكَ وَمَا تَبَغَّيْهِ إِلَّا وَجَدْتُهُ كَأَنَّكَ قَدْ أَوْعَدْتُهُ أَمْسَ مَوْعِدَا

بغاك ، أَيْ طَلَبَكَ .

٩ رَأَيْتُ الْحَبِيبَ لَا يُمَلِّ حَدِيثُهُ وَلَا يَنْفَعُ الْمَشْنُوءَ أَنْ يَتَوَدَّدَا

الحبيب : المحبوب . والمشْنُوءُ : المُبْغَضُ . يُقَالُ : شَيْئُهُ وَشَنَائُهُ شَتْنًا وَشَنَانًا . (٢٣)

١٠ رَأَيْتُ الْغَنِيَّ وَالْفَقِيرَ كُلَّيْهِمَا إِلَى الْمَوْتِ ، يَأْتِي مِنْهُمَا الْمَوْتُ مَعْمِدَا

مَعْمِدَا ، مِنَ الْعَمَدِ . وَالْمَعْمُودُ وَالْعَمِيدُ : الَّذِي قَدْ عُجِدَ بِمَا يَنْكُرُهُ .

١١ فَإِلَّا تُلَاقِ الْمَوْتَ فِي الْيَوْمِ فَاغْلَبْنِ بِأَنَّكَ رَهْنٌ أَنْ تُلَاقِيَهُ غَدَا

رَهْنٌ : مَحْبُوسٌ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّهْنُ رَهْنًا لِحَبْسِهِ عَلَى مَا رُهِنَ عَلَيْهِ .

١٢ فَتُصْبِحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَاوِيَا كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ مِنَ اللَّهِ وَشَهِدَا

وَيُرَوَّى : « مِنْ الْأَرْضِ » (X) . يُقَالُ : لَحَدْتُ لِلَيْتِ ، وَأَلْحَدْتُ لَهُ . (٢٢ب)

وإِنَّمَا سُمِّيَ اللَّحْدُ لَحْدًا لِأَنَّهُ أَمِيلٌ إِلَى جَانِبٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلْحَدَ الْإِنْسَانُ فِي الدِّينِ ،

إِذَا مَالَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ .

(١٠) الأحول : معمد : مقصد . الغفران : « يَأْتِي الْمَوْتُ لِلْكَلِّ » ، وَكَذَا فِي عِبْتِ الْوَلِيدِ ١٩٦

وشرح الدرّة ٧٠

(١٢) الأحول : « وَلَمْ تَلْهُ » .

(X) أَيْ بَدَلَ قَوْلِهِ « مِنْ اللَّهِ » [ .

١٣ ولم تَلَهُ بِالْبَيْضِ السَّوَابِ كَالْدَمَى زَمَانًا وَلَمْ تَقْعُدْ مِنَ الْأَرْضِ مَقْعَدًا  
ويروى : « من اللّهُو » . والكواعب : جمع كاعب وكعاب ، وهى التى صار  
لنديها حُجَم . والدَمَى : جمع دُمِيَّة ، وهى الصَّوْرَة .

١٤ ولم تَزِعِ الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ بِالضُّحَى عَلَى هَيْكَلٍ نَهْدِ الْعَرَاكِ لِأَجْرَدَا (٢٤)  
ويروى : « نَهْدِ الْجُزَارَةِ » . والجُزَارَة : القوائم . والهَيْكَل : الطويل .  
وَالنَّهْد : المُشْرِف الضَّخْم . وَالْأَجْرَد : القصير الشعر .

١٥ طَوِيلُ الْقَرَا غَمْرُ الْبَدِيَّةِ لِأَحَاهُ طَرَادُ هَوَادَى الْوَحْشِ حَتَّى تَخْدَدَا  
الْقَرَا : الظَّهْر . وَغَمْرُ الْبَدِيَّةِ : كثيرُ الْجَرَى . وَلَاحَهُ : غَيَّرَهُ . وَالْهَوَادَى :  
الْمُنْقَدَّمَات . وَتَخْدَدُ : هَزَل . وَيُروى : « غَمْرُ الْبُدَاهَةِ » .

١٦ يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْرَ مِنْ دُونِ إِلْفِهِ وَثِيرَانِ رَوْضَاتِ الْقَصِيْمَةِ عُنْدَا  
أى هُو سَابِقُ يَلْحَقُ حَمِيرَ الْوَحْشِ فَيُرْدُّهَا . وَالْقَصِيْمَة مِنَ الرَّمْلِ : مَا أَنْبَتَ الْغَضَى . (٢٤ب)

( ط )

وقال سحيم :

أَلَمْ خَيْالَ عَشَاءَ فَطَافَا وَلَمْ يَكُ إِذْ طَافَ إِلَّا اخْتِطَافَا  
أَلَمْ بِالشَّيْءِ ، إِذَا أَتَاهُ وَلَمْ يُلَازِمَهُ . وَيُقَالُ : أَلَمْ بِالذَّنْبِ ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ وَلَمْ  
يُصِرَّ عَلَيْهِ . ( ح : عَشَاءَ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ . « كَذَا » ) .

( ١٥ ) الْأَحْوَالُ : « الْبُدَاهَةُ » . قَالَ : كَثِيرُ الْجَرَى . وَالْبُدَاهَةُ : الْمَفْاجَأَةُ .

( ١٦ ) الْأَحْوَالُ : « دَرَنَ أَتَانَهُ » . قَالَ : عُنْدَ : مَائِلَةٌ مِنْ خَوْفِهِ .

٢ لَمِيَّةً إِذْ طَرَقَتْ مَوْهِنًا فَأَضْحَى بِهَا دَنِفًا مُسْتَجَافًا<sup>(\*)</sup>  
ويروى : « وكنتُ بها » .

٣ وما دُمِيَّةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنَا نَبْ مُعْجِبَةً نَظَرًا وَاتِّصَافًا  
( ح : تحت مَيْسَنَانِ : موضع بالشام ) . أراد صنمًا من أصنام مَيْسَنَانِ .  
اتِّصَافًا ، من الصفة .

(٢٥)

٤ بِأَحْسَنَ مِنْهَا غَدَاةَ الرَّحِيمِ لِي قَامَتْ تُرَائِيكَ وَحَمًا غُدَافًا  
الْوَحْفُ : الشعر الشديد السواد الكثير اللين . والغداف : الأسود . يقال :  
أَغْدَفَتِ الْقِنَاعَ ، إِذَا أُرْسَلَتْهُ ، وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ : أَرَحَى سُدُولَهُ .

٥ وَجِيْدًا بِكَيْدِ الْغَزَالِ النَّزِيرِ سِفٍ يَأْتَلِفُ الدَّرْفِ فِيهِ ائْتِلَافًا<sup>(X)</sup>  
الْحَيْدُ : العنق . والتَّزْيِيفُ : الذى يُزَيَّفُ دَمُهُ . والتَّزْيِيفُ : المتزوف الذى  
انْتَزَفَ عَقْلُهُ .

٦ وَعَيْنِي مَهَاةٍ بِسِقْطِ الْجَمَا دِ تَعْطُو نِعَافًا وَتَقْرُو نِعَافًا  
تَقْرُو : تعطو . ( ح فوقه : تعطون من النَّضْرِ فيها نِعَافًا ) . مَهَاةٌ : بقرةٌ  
وَحْشِيَّةٌ . وَسِقْطُ الْجَمَادِ : أسفله . وتعطو : تتناول . والنَّضْرُ : الأخضر من  
الشجر . والنَّعَافُ : جمعُ نَعْفٍ ، وهو ما انخفض عن الجبل وارتفع عن الوادى .

[ (٠٠) ] الذى يقتضيه سياق الكلام أن يكون معنى مستجاف — إن صححت — هنا : خامره الداء  
فى جوفه . على أن يكون هذا جماعات القواميس [ .

(٢) الأحول : « فقلبي بها » . قال : ويروى : « دنف مستجاف » .

(٣) الأحول : أراد ميسان . أى إذا نظرت إليها ووصفت لك اه وكذا ل (ميس روصف) .

[ (X) ] فى الأصل : « يأتلق ... ائتلأفا » . تصحيف [ .

(٦) الأحول كرواية ح . قال : الجماد ، الواحد جماد .

٧ وَيَبِضُّ كَأَنَّ حَصَا مُزْنَةً تَهَادَى بِهِ صَرُخْدِيًّا رِصَافًا  
 صَرُخَدَ : أَرْضٌ ، وَحَصَا مُزْنَةٌ ، يَعْنِي بِهِ الْبَرْدُ . وَالرِّصَافُ : حِجَارَةٌ يَسْتَنْقِعُ  
 فِيهَا الْمَاءُ وَيَصْفُو وَيَطْيِبُ ، وَاحِدَتُهَا رِصَافَةٌ .

(٢٦) ٨ كَأَنَّ الْقَرْنَفُلَ وَالزَّجْجِيَّ لَ الْمَسْكَ خَالِطَ جَفْنًا قَطَافًا<sup>(X)</sup>  
 ٩ يُخَالِطُ مِنْ رِيْقِهَا قَهْوَةً سَبَّاهَا الَّذِي يَسْتَبِيْهَا سُلَافًا  
 السُّلَافُ : مَا سَالَ مِنَ الْعَنْبِ قَبْلَ وَطْئِهِ بِالْأَقْدَامِ ، مِنَ السَّلَفِ وَهُوَ الْمَتَقَدِّمُ .

١٠ يُعْوِدُ مِنَ الْهِنْدِ عِنْدَ التَّجَا رِ غَالٍ يُخَالِطُ مِسْكًا مُدَافًا  
 ١١ يُخَالِطُهُ كُلُّهُ ذُقْتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَرَدَتْ اِرْتِسَافًا  
 ١٢ وَأَبْدَتْ مَعَاصِمَ مَمْكُورَةً تَزِينُ أَنَا مِلْهُنَّ اللَّطَافَا  
 الْمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ . وَالْمَمْكُورَةُ : الْمُمْتَلِئَةُ .

١٣ فَلَسْتُ وَإِنْ بَرِحْتُ سَالِيًّا وَقَدْ شَكَّ مِنِّي هَوَاهَا الشَّغَافَا  
 الشَّغَافُ : غِيَالُ الْقَلْبِ . وَقَالُوا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾  
 أَيْ نَافَ الْحُبُّ شَغَافَ قَلْبِهَا .

(٧) الْأَحْوَلُ : صَرُخَدُ : مَوْضِعُ الشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحُمْرُ . أَرَادَ مَاءَ الرِّصَافِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ مَرَاصِفَةٌ .  
 (٨) أَخْلَ بِهَا الْأَحْوَلُ .

[(X)] الْجَفْنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ ، وَالْكُرْمَةُ ، وَالْخَمْرَةُ . وَالْجَمْعُ جَفْنٌ . وَلَكِنْ « قَطَافًا » بِعَدَدِ  
 الْجَفْنِ هَا ، يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْجَفْنُ الْعَنْبُ . وَالْمُرَادُ عَصِيرُهُ ، وَهُوَ الْخَمْرُ [ .  
 (١٠) الْأَحْوَلُ : كَذَا هُوَ فِي النِّسَخَيْنِ جَمِيعًا « مُدَافًا » .  
 (١١ — ١٣) أَخْلَ بِهَا الْأَحْوَلُ .

١٤ فَبَاتَتْ وَقَدْ زَوَّدَتْ قَلْبَهُ هُمُومًا عَلَى نَائِبِهَا وَاعْتِرَافًا  
(ح : فباتت) .

١٥ فِيمَا تَرَيْنِي عَالَانِي الْمَشِيدُ بٌ وَانْصَرَفَ اللَّهُوَعَنِّي انْصِرَافًا  
١٦ وَبَانَ الشَّبَابُ لِطَيَّاتِهِ وَقَدْ كُنْتُ رُدِّيتُ مِنْهُ عِطَافًا (٢٧)

١٧ فَقَدْ أَغْقِرُ النَّابَ ذَاتَ التَّلَايَةِ بِلِ حَتَّى أُحَاوِلَ مِنْهَا سِدَافًا  
النَّابُ : الناقاة المُسِنَّة . التَّلِيلُ : العُنُقُ . وَالسِّدَافُ : قِطْعُ السَّتَامِ .  
وَيُرْوَى : « ذَاتُ التَّلِيلِ » . وَالتَّلِيلُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ عَلَى الرَّحْلِ .

١٨ بِمَشْنَى الْأَيْدَى لِمَنْ يَعْتَنِي وَارْفَعَ نَارِي إِذَا مَا اسْتَضَافَا  
مَشْنَى الْأَيْدَى : يَدٌ بَعْدَ يَدٍ ، أَيْ نِعْمَةٌ بَعْدَ نِعْمَةٍ . وَالْمَعْتَنَى : الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ .  
وَقَالَ قَوْمٌ : الْأَيْدَى ، كَانَ يَبْقَى مِنْ ثَمَنِ الْجَزُورِ بَقِيَّةٌ ، فَيَتَبَرَّعُ الْأَكْرَمُ فَلَا أَكْرَمَ مِنْ  
الْأَيْسَارِ فَيَتَمَّمُ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ مِنْ مَالِهِ ، فَهُوَ مَشْنَى الْأَيْدَى . (٢٧ب)

١٩ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِيِّ نَ مَشْنَى الْوُعُولِ تَوُمُ الْكِهَافَا  
التَّكْدُسُ : أَنْ يَرْمَى بِنَفْسِهِ إِلَى قُدَامٍ ، كَأَنَّهُ فِي صَبَبٍ ، وَكَذَلِكَ تَمَشْنَى الْوُعُولُ .

(١٦) الْأَحْوَالُ : الْعُطَافُ : الرِّدَاءُ . اهـ . وَالْبَيْتُ فِي ل (سَدَف) مُحْزَفُ الْقَافِيَةِ .

[ (X) فِي الْأَصْلِ : « دَابُّ التَّلِيلِ » . عَلَى أَنَا لَمْ نَجِدْ « التَّلِيلَ » بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْمَقَاتِلِ ] .

(١٩) الْبَيْتُ اهُتَمَدَ مِنْ عِبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ، الْأَلْفَاظُ ٢٧٩ ... عَلَى الْخَافِرَةِ ، وَالْمُخَصَّصِ

٢٠ ضَوَامِرٌ قَدْ شَفَّهْنِ الْوَجِيهَ . فُ يَثْرَنَ الْعَجَاجَةَ دُونِي صَفَافًا .  
شَفَّهْنِ : هَزَلْنِ (X) . وَالْوَجِيهَ : سِيرَ فِيهِ سُرْعَةً .

٢١ تَقْدَمْتُهُنَّ عَلَى مِرْجَلٍ يَلُوكُ الْجَبَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا .  
(٢٨) يقول : هو نَشِيطٌ يَغْلِي غَلِيَّانَ الْمِرْجَلِ . وَيُرَوَّى : « عَلَى مِرْجَلٍ » وهو الذي يُرْحَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ . وَيُرَوَّى : « عَلَى مِرْجَمٍ » ، وهو الذي يَرْجُمُ الْأَرْضَ بِقَوَائِمِهِ .  
وَاسْتَهَافَ : نَجَا وَطَارَ ، مِنْ هَفَا الشَّيْءُ فِي الْمَوَاءِ يَهْفُو ، إِذَا ذَهَبَ . وَيُقَالُ : اسْتَهَافَ : عَطَشَ وَجَاعَ .

٢٢ يُبَارِي مِنَ الصَّمِّ خَطِيئَةً مُقْوَمَةً قَدْ أُمِرْتُ ثَقَافًا .  
الْخَطِيئَةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْخَطِّ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ . وَيُرَوَّى : « قَدْ أُفِيضَتْ ثَقَافًا » .

٢٣ أَحَارٍ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يُضِيءُ كِفَافًا وَيَجْلُو كِفَافًا .  
(٢٨ب) الْكِفَافُ : مَا تَعَلَّقَ مِنَ السَّحَابِ وَبَرَزَ الْبَرْقُ مِنْ خَلَلِهِ .

[ (X) فِي الْأَصْلِ : « هَزَان » ] .

(٢١) الْأَحْوَالُ : « مِرْجَم » . وَقَالَ : يَرِيدُ اسْتَهَافَهُ أَيْ فَتَحَ فَاهُ ، فَقَلَبَ أَهْ . وَقَوْلُهُ : إِنَّهُ مِنْ هَذَا الشَّيْءِ ، مُحَالٌ مِنَ الْقَوْلِ . وَاسْتَهَافَ : عَطَشَ بِإِصَابَةِ الْهَيْفِ فِي لَوْحِ الْأَحْوَالِ .

[ (:) فِي الْأَصْلِ : « مِنَ السَّمِّ » بِالسَّيْنِ . وَيَجُوزُ : « مِنَ السَّمَرِ » ] .

(٢٣) كَذَا الْأَحْوَالُ . وَفِي لَوْحِ (كَفَف) « وَيَجْبُو » . وَالْكِفَافُ : الطَّوْرُ . وَفِي الْقَاتِحِ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ السَّحَابِ . وَابْنُ خَالِدٍ يَبْنِي مَغْرِبَةَ الدَّارِ ص ٣٠٧ بِرَوَايَةِ « وَيَجْبُو » . وَفِي الْمَخَصَصِ ٩ X ١٠٨ بِتَغْيِيرِ الْقَافَةِ .

٢٤ يَضِيءُ شَمَارِيحَ قَدْ بَطَّنتْ مَثَافِيدَ [رَيْطًا] وَرَيْطًا سَخَافًا

ويروى : « مَثَافِيدُ بَيْضًا » . والمثافيد : المتراكبة بعضها على بعض . والرَّيْطُ :  
الشياب البيض .

٢٥ مَرَّتُهُ الصَّبَا وَأَنْتَحَتْهُ الْجَنُوبُ بَ تَطَحَّرَ عَنْهُ جَهَامًا خَفَافًا

مَرَّتُهُ : مسحته لِيُدْرَ، من قولك مَرَيْتُ الضَّرْعَ . وانتحته : قصدت نحوه .  
وتَطَحَّرَ : تَرَمَّى، وهو من المقلوب . والجَّهَامُ : السَّحَابُ الذي قد هَرَّاقَ مَاءَهُ . (٢٩)  
( تطحَّرَ في الموضعين من بابي فتح والتفعل ) .

٢٦ فَأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَسِيرِ يَجْرُ مِنْ الْبَحْرِ مُزْنًا كَثَافًا

المُزْنُ : السَّحَابُ ، والقِطْعَةُ منه مُزْنَةٌ . ويُرَوَّى : « الْكَبِيرِ » . وَالْكَثَافُ :  
جمع كَثِيفٍ .

٢٧ فَلَهَا تَنَادَى بَأْنٌ لَا بَرَا حَ وَانْتَجَفَّتْهُ الرِّيَّاحُ انْتِجَافًا

انتجفت الريح السحاب : استفرغته . والانتجاف : استخراج أقصى ما في الضَّرْعِ  
من اللبن .

( ٢٤ ) زيادة « رَيْطًا » من قطعة في مجموعة الفاتح ٤١٨٩ ، والبيتان ٢٤ و ٢٥ مقلوبان فيها .  
والرواية الأخرى في متن الأحول ول ( نقد ) . قال الأحول : المثافيد : ثياب بيض . قال أبو عبيدة  
لا أعرف لها واحدا ، حكاه الأثرم عنه . ويروى : « فثافيد ومثافيد » اه ركذا ل . وعلى ح  
الأصل س : « دراسا وألبسن ريطا سجافا » .

( ٢٥ ) من المقلوب أى من تطرح . والبيت في ل ( نجف ) مركبا من البيتين ٢٥ و ٢٧

( ٢٦ ) الأحول : جز ، أبو عبيدة : يجر اه وتجد في ل ( رفق ) بيتا يشبهه ، ولعله محرف هذا .



٢٨ وَحَطَّ بِبَنِي بَقَرٍ بَرَكَهُ كَأَنَّ عَلَى عَضْدَيْهِ كَنَافًا

(٢٩ ب) البرك : الصدر . ويروى : « وحل » .

٢٩ فَالْقَى مَرَاسِيَهُ وَاسْتَهَلَّ (٢) كَمَدَ النَّبِيطِ الْعُرُوشَ الطَّرَافَا

ألقى مراسيه : أقام . واستهل : أرسل دُمُوعَهُ (X) . والنَّبِيط : النَّبَط .

٣٠ يَكْبُ الْعِضَاهَ لِأَذْقَانِهَا كَكَبِّ الْفَنِيقِ اللَّقَّاحِ الْعِجَافَا

كَلَّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهِ فَهُوَ عِضَاهُ . وَالْعِجَافُ : الْمِهَازِيلُ . الْفَنِيقُ : الْفَحْلُ مِنْ الْإِبِلِ .

٣١ كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَا نُنْ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٍّ دِيَافَا

(٣٠) عَسَقَلَان : سَوْقٌ كَانَتْ [ النصارى ] تَحْجُّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ . فَشَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثَرَةِ الْوُحُوشِ بِهِ هَذَا السُّوقَ .

٣٢ قِيَامًا عَجَلَنَ عَلَيْهِ النَّبَا تَ يَنْسِفُنُهُ بِالظُّلُوفِ اثْتِسَافَا

الْقِيَامُ : الْجَمَاعَةُ ، يَعْنِي أَنَّ الْوُحُوشَ يَنْسِفُنَهُ أَيْ يَقْلَعُنَهُ بِالْأُظْلَافِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ نَبَاتُهُ .

(٢٨) الْأَحُولُ : « وحل » . وَفِي ل ( كنف ) : « أناخ » كَالْمَخَصَصِ ٩ × ١٠٣ حَيْثُ الْآيَاتُ ٣ فِي خَبَرِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَأَخْبَارِ الرَّقَادِ . وَالْهَكَرَى ١٧٦ : « وحط » .

(٢٩) الْأَحُولُ : الْعُرُوشُ : الْأَسْرَةُ . وَالطَّرَافُ : قَبَابُ الْأَدَمِ هـ ( كذا ؟ ) .

(X) فِي الْأَصْلِ : « دُوعَهُ » وَهُوَ يَرِيدُ : أَرْسَلَ مَاءَهُ . وَالتَّفْسِيرُ بِالْمُدْمُوعِ فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ الْمِحَازِ ، وَهُوَ لَا يَلَائِمُ مَقَامَ الْبَيَانِ .

( : : ) الَّذِي فِي كَتَبِ اللَّغَةِ أَنَّ الْعِضَاهَ هُوَ كُلُّ شَجَرٍ بِعَظْمٍ وَلَهُ شَوْكٌ [ . ]

(٣١) الْأَحُولُ : « صادفن » ، وَل ( ديف ، عسقل ) : « صادف » . وَدِيَاْفُ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَهُمْ نَبَطُ الشَّامِ . وَ[ النصارى ] مِنَ الْأَحُولِ وَلِ الْمَعْرُوبِ ١٠٧ وَقَالَ : أَرَادَ تِجَارَ عَسَقَلَانَ .

(٣٢) الْأَحُولُ : قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ بِأَكْلِهِ .

(ى)

وقال سحيم الحسحاسي :

١ عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى ذَاتُ فَرْقٍ فَأَوْدُهَا      وَأَقْفَرَ مِنْهَا بَعْدَ سَلَمَى جَدِيدُهَا  
(ح : فوق فِرْقٍ عِرْقٍ) .

٢ أَرَبْتُ عَلَيْهِ كُلَّ هَوَجَاءٍ مُعْصِفٍ      وَأَسْحَمَ دَانٍ مُرْنَهُ يَسْتَعِيدُهَا  
أَرَبْتُ : أَقَامْتُ فَلَمْ تَبْرَحْ . وَمُعْصِفٌ : رِيحٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ . وَأَسْحَمَ : أَسْوَدَ .  
دَانٍ ، مِنْ الْأَرْضِ لِثِقَلِهِ .

٣ بَنِي أَسَدٍ سِيرُوا جَمِيعًا فَقَاتَلُوا      مَعَدًّا إِذَا أَرَبَتْ بِشَرِّ جُلُودِهَا  
أَرَبَتْ : اسْوَدَّتْ .

٤ أَرَى أَسَدًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ      عَلَى خَيْرِ حَالٍ وَالْإِلَهُ يَزِيدُهَا  
مَوْضِعَ « عَلَى خَيْرِ حَالٍ » [نَصَبٌ] ؛ لِأَنَّهُ خَيْرٌ « أَصْبَحَتْ » .  
(٣١)

٥ وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَانِبِ الْغَضَى      إِلَى أَنْ تَلَاَقَتْ بِالرِّشَاءِ جُنُودُهَا

(ى) الأحول رقم ٤

(١) الأحول : فرق بكسر الفاء والعين مشكولا . وقال البكري ١٢٩ بفتح الفاء ، هكذا روى في شعر العبد ، ورويناه في الحماسة بالكسر الخ .

(٢) يستعيدها ، قال الأحول : يعود عليها مرة بعد مرة .

(٣) الأحول : « لشر » .

(٤) الأحول : أى يزيدنها في حسن الحال والنصر على العدو .

(٥) الأحول : « ... ... الملا » \* إلى تلمات بالرشاء يقودها » . قال : الملا هاهنا : موضع .

الرشاء الحبل . ويوم الرشاء كان لبني أسد على نمير بن عامر ، فقتل شريح يومئذ ، وكان رئيس القوم .

ويروى : « بالرشاد يقودها » اهـ . البكري ٢٤ : « جانب الملا » .

وَيُرَوَّى : « جَانِبَ الْمَلَا » . وَيُرَوَّى : « بِالرَّشَادِ يَقُودُهَا » . وَيُرَوَّى :  
« وَنَحْنُ جَنَّبْنَاهَا » . وَيُرَوَّى : « إِلَى تَلْعَاتٍ بِالرَّشَاءِ يَقُودُهَا » . وَالرَّشَاءُ : يَوْمٌ كَانَ  
لِبْنِي أَسَدٍ عَلَى بَنِي عَامِرٍ .

٦ بِمَلُومَةٍ كَاللَّيْلِ رَعْنَاءَ نَحْمَةٍ وَرَقْرَاقَةٍ يُعْشَى الْعُيُونَ حَدِيدُهَا  
مَلُومَةٌ : كَتِيبَةٌ مَجْتَمِعَةٌ . وَرَعْنَاءُ : لَهَا رَعْنٌ كَرَعْنِ الْجَبَلِ . وَرَقْرَاقَةٌ : [ب] تَرَاقُةٌ  
بِالسَّلَاحِ .

٧ إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى كُلِّ نَهْدَةٍ وَأَجْرَدَ نَهْدٍ مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا  
(٣١ب) نَهْدَةٌ : مُشْرِفَةٌ صَخْمَةٌ . وَأَجْرَدَ : قَصِيرُ الشَّعَرِ . مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا ، لِكثْرَةِ  
الغَزْوِ وَالْفَارَاتِ .

٨ يَقْضَيْنَ دَيْنًا مِنْ نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهَا جَعْفَرٌ وَوَحِيدُهَا  
آلُ الْوَحِيدِ ، مِنْ بَنِي كَلَابٍ . وَبَنُو جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَبَاءِ :  
ثُمَّ قَدْ صِرْتُ بَعْدَ حَيِّ قُرَيْشٍ فِي بَنِي عَامِرٍ لَالِ الْوَحِيدِ

٩ وَيَوْمَ بَنِي كَعْبٍ تَرَكْنَا سَرَائِمَهُمْ عَلَى آلَةِ لَزْنٍ قَائِلٍ عَدِيدُهَا  
(ح : فَوْقَ لَزْنٍ : وَلَدْنِ) .

(٦) الْأَحْوَلُ : « جَاءُوا نَحْمَةً » .

(٧) فَرَعُوا : أَغَاثُوا هَذَا الْأَحْوَلُ .

(٨) انْظُرْ لِلْوَحِيدِ وَجَعْفَرٍ نَسَبِ عَدْنَانَ ١٤ وَالِاسْتِثْقَاءَ ١٨٠

[ (X) ] يَرِيدُ : وَجَعْفَرُهُمْ بَنُو جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ .

(٩) الْأَحْوَلُ : هَذَا يَوْمُ الثَّنِيَةِ ثَلَاثَةُ أَقْرَانِ ١٥ ح : لَزْنٌ أَيْ ضَبَقٌ .

(أى)

وقال سحيم :

(٣٢)

١ بني عَمَّنَا مَنْ تَجْعَلُونَ مَكَانَنَا إِذَا نَحْنُ سِرْنَا نَبْتَغِي مَنْ نُحَالِفُ  
نُحَالِف : نُفَاعِلُ مِنَ الْحَلِيفِ .

٢ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا فَوَارِسُ نَجْدَةٍ إِذَا خَامَ فِي الْهَيْجَا الضَّعَافُ الزَّعَافُ  
النَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ . وَالْهَيْجَا ، تَمَدُّ وَتَقْصُرُ . وَخَامَ : جَبُنَ . وَالزَّعَافُ : السُّودُ  
الْقِصَارُ ، وَاحِدُهُمْ زَعْفَرَةٌ .

٣ وَكُنَّا لَهُمْ كَالْغَيْثِ مَا لَمْ نَبَاثُهُ حَيَا سَنَةً أَزْجَى إِلَيْهِ الضَّعَافُ

٤ وَصِرْنَا إِلَى السَّعْدَيْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعْدِ بْنِ الْأَحْلَافِ تِلْكَ الْعَجَارِفُ  
هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ . وَالْأَحْلَافُ ، هُوَ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،  
وَهُمَا السَّعْدَانِ .

هـ وَقُلْنَا لَهُمْ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا نُحَارِبُ مَنْ حَارَبْتُمْ وَنُحَالِفُ  
الرَّدْيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ ، وَأَصْلُهُ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةٍ وَمُتَمَعٍّ كَهـ .<sup>(+)</sup>

(أى) الأحوال رقم هـ

(٣) الأحوال : « ماد نباثه » \* حيا سنة تزجي إلينا . قال : ويروى : « يزجي » . أى يسوقون  
إلينا لإلهم . ماد : مال نباثه اهـ .

(٤) الأحوال : « وسرنا » . قال : والأحلاف : الحارث بن سعد وابنه سعد . والعجارف : الجفافة .

(٥) الأحوال : « من حاربتم ونحالف » . قال : ويروى « ونحالف » .

[ (+) الآرى : حبل يثبت بخشبة تدفن فى الأرض وتشد الدابة بهروته . والمنمعلك : حيث

تتفرغ الدابة فى التراب ] .

(بي)

وقال سحيم :

١ أَغَاظَرَ حَيَّاكَ الْإِلَهَ وَأُسْقِيتَ بِلَادِكَ صَوْبَ الرَّاحِ الْمُسْتَحِيرِ (٣٣)

٢ مَسَاعِيرُ مَا حَرِبَ وَأَيْسَارُ شَتْوَةٍ إِذَا الرِّيحُ أَلَوَتْ بِالْكَنْيْفِ الْمُسْتَرِ

مساعير، أى يُسْعرون الحرب . و«ما» صلة : زائدة . الأيسار : الذين يضربون بالقداح ، واحدُهم يسر . وألوت : عسفت وشذبت (كذا) . والكنيف : الحظيرة من الشجر .

٣ وَكُنْتُمْ زَمَانًا مِنْ أُرُومَةِ مَالِكٍ وَفَضْلُكُمْ يَجْرِي عَلَى كُلِّ مُقْتَرٍ

الأرومة : الأصل . والمقتر : الفقير الذي لا فضل له . ويروى : « معسر » .

(جى)

وقال سحيم :

(٣٣ب)

١ فِدَى لِبَنِي نَصْرِ قُلُوصِ وَقِطْعُهَا وَقَلَّ إِلَيْهِمْ نَاقَتِي وَقُطُوعُهَا

القطع : الطنفسة التى توضع على الرجل .

٢ هُمُ أَكْرَمُونِي فِي الْجَوَارِ وَخَلَّتْنِي إِذَا كُنْتُ مَوْلى نِعْمَةٍ لَا أَضِيعُهَا

ويروى : « فى الحياة » .

(ب) الأحول رقم ٣

(٣) الأحول : مالك بن ثعلبة بن أسد بن خزيمه . ويروى : « من أرومة معسر » اه .

(جى) الأحول رقم ٦

(١) الأحول : بنو نصر بن قعين من بنى أسد . سميت القلوص لنقلص سنادها اه .

(٢) الأحول : « فى الجوار وخلصنى \* متى أكرمونى نعمة » .

٣ لَعَمْرِي لِنَعْمَ الْحَيِّ حِلْبًا وَنَجْدَةً إِذَا ضَمِيعَ [الْبَيْضِ] الْحَسَانِ مُضِيعُهَا

٤ مَسَاعِيرُ مَا حَرِبَ وَأَيْسَارُ شَتْوَةٍ إِذَا أَقْوَرٌ مِنْ دُونِ الْفَتَاةِ خَجِيعُهَا

أقور: ضمير . ويروي : « إذا التف » . (٣٤)

٥ هُمُ يَعْقِرُونَ الْكُومَ فِي كُلِّ لَزِيَّةٍ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ مُقَشَّعَرًا ضُرُوعُهَا

اللزبة والأزمة : القحط والضيق والشدة . والكوم : العظام الأسنة . مقشعرا

ضروعها ، أى لم تنجل فليس لها ألبان ، فضروعها يابسة مقشعرة ؛ لأنها لا تجد ما تأكل ولا ألبان لها .

٦ حَدَابِيرَ أَمْثَالِ الشَّنَانِ يَقُودُهَا إِلَى الْحَيِّ حَدَبَارُ السَّرَاةِ قَرِيعُهَا

القريع : فحل أقرع أى اختير . والشنان : القرب الحائقان ، واحدها شنة . (٣٤ب)

والحدابير : المهازيل من الإبل ، جمع حدبار .

٧ فَدَعْ ذَا وَسَلِّ الِهِمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ جُمَالِيَّةٍ تُنْبِي الْقَتُودَ ضُلُوعُهَا

الجسرة : القوية الشديدة . والجمالية : التى يُشبه خلقها خلق الجمال . وتنبئ :

ترفع . والقُتود : خشب الرجل .

٨ مُضَبَّرَةٌ تَفْرَى إِذَا مَا زَجَرْتُهَا وَلَمْ يُشْنِ - إِذْ كَلَّتْ - إِلَيْهَا قَطِيعُهَا

المضبرة : المؤنقة الخلق . وتفري : تنقطع . والقطيع : السوط . يقول :

هذه الناقة لا تُحَوِّج رَاكِبَهَا إِلَى الضَرْبِ كَلَّتْ أَوْ لَمْ تَكِلْ . (٣٥)

٩ وَلَيْسَ لَهَا قَلٌّ تَنْوَهُ لِرِزِّهِ وَلَا رُبْعٌ وَسَطَ الْعِشَارِ يَصُوعُهَا

تنوء : تنهض . والرّزّ : الصوت . والعِشَار : الإبل التي أتى على حملها عشرة أشهر ثم تَضَع ، واسم العِشَار لا يُزِيلُهَا . ويصوعها : يدعوها .

قال أبو عبيدة : كانت أخت مولاه عليلّةً وهى التي اتّهم بها ، فسَمِعَ بليل وهو يقول — ( ح : ليست في السماع اه وتروى هذه الأبيات لِنُصَيْب ) — :

#### ( دى )

١ ( ٣٥ب ) مَاذَا يُرِيدُ السَّقَامُ مِنْ قَرٍّ كُلُّ جَمَالٍ لَوْجِهِهِ تَبَعُ

٢ مَا يَبْتَغِي ! جَارَ فِي مُحَاسِنِهَا أَمَا لَهُ فِي الْقَبَاحِ مُتَّسَعُ

( ح : جار : خالف الهدى . متّسع : مفتعلٌ من السَّعة ) .

٣ غَيْرَ مِنْ لَوْنِهَا وَصَغَرَهَا قَزِيدَ فِيهِ الْجَمَالُ وَالْبِدْعُ

٤ لَوْ كَانَ يَبْغِي الْفِدَاءَ قُلْتُ لَهُ هَا أَنَا دُونَ الْحَبِيبِ يَا وَجَعُ

#### ( هى )

( ٣٦ ) وقال سحيم — ويروى : لِنُصَيْبٍ — :

١ لَيْسَ يُزْرِى السَّوَادُ يَوْمًا بِذِي اللَّسِّ وَلَا بِالْفَتَى اللَّيِّبِ الْأَدِيبِ

الليبيب : العاقل . ولُبُّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ .

٢ إِنْ يَكُنْ لِلْسَّوَادِ فِي نَصِيبٍ      فَبَيَاضُ الْأَخْلَاقِ مِنْهُ نَصِيبِي  
النصيب : القسم ، وجمعه أنصباء .

(وى)

وقال سحيم :

١ أَشْعَارُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ قُنَّ لَهُ      يَوْمَ الْفَخَارِ مَقَامَ الْأَصْلِ وَالْوَرِقِ  
الورق : الدراهم . والورق : المال .

٢ إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَنْفِسْ حُرَّةً كَرَمًا      أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ (٣٦ب)  
الكرم : الكريم ؛ يقال : رجل كرم ، ورجلان كرم ، ورجال كرم ، وامرأة كرم ، وامرأتان كرم ، ونساء كرم ، وأنشد (X) :

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبِّ      بَنَاتِي لَمَنْ مِنْ الضَّعَافِ  
مَخَافَةَ أَنْ يَذْفَنَ الْبُؤْسَ بَعْدَى      وَأَنْ يَشْرَبَنَّ رَأَقًا بَعْدَ صَافِ  
وَأَنْ يَعْرِينَ إِنْ كُنِيَ الْجَوَارِي      فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافِ

وقال ابن الأعرابي : عُرِضَ سَحِيمٌ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ  
(\*)  
بَعْضُ مَنْ حَضَرَهُ : إِنَّهُ شَاعِرٌ يُرَغَّبُ فِي مِثْلِهِ ؛ فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ؛ لِأَنَّهُ  
(٣٧) إِنْ شَبَّعَ شَبَّابٌ بَنَسَاءَ أَهْلِهِ ، وَإِنْ جَاعَ هَجَاهُمْ . فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ . فَلَمَّا  
رَحَلَ بِهِ أَنْشَأَ سَحِيمٌ يَقُولُ :

(X) لأبي خالد القناني ، وكان من قعد الخوارج ، وهى ٥ أبيات ، الكامل ٢٩ ، ٥٢٩ ، ٢٠٢١ .

وقوله : « الكرم الكريم » ، أقول : و يلزم على هذا أن يروى : « كرم » بالرفع ، ولا راوى .

(\*) عبد الله ابن أبي ربيعة ، وكان عاملا لعثمان على الجند .



( زى )

- ١ أَشَوْقًا وَلَمَّا تَمَضِ بِي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بُنَا عَشْرًا  
٢ أَخَوُكُمْ وَمَوْلَى خَيْرِكُمْ وَحَايِفُكُمْ وَمَنْ قَدْ ثَوَى فِيكُمْ وَعَاثَرُكُمْ دَهْرًا  
٣ وَمَا خِفْتُ سَلَامًا عَلَى أَنْ يَبِيعَنِي بِشَيْءٍ وَلَوْ أَمَسْتُ أَنَا مِلَّهُ صِفْرًا  
ويروى : « وما كنت أخشى جندلاً » . ( ح : ولو أمست ، وأضحت ، أيضا ) .

( حى )

- ( ٣٧ ب ) وقال سحيم في رواية الأصمعي :  
١ وَلَمَّا لَأَسْقَى مِنْ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ وَإِنْ قَالَ أَهْلُ الْمَاءِ إِنِّي مُصَرَّدُ  
التَّصْرِيدِ فِي السَّقَى : دُونَ الرَّيِّ : وَشَرَابٌ مُصَرَّدٌ : مُقَلَّلٌ .  
٢ قَالَا بَالُ مَاءٍ لَسْتُ ذَائِقَ طَعْمِهِ عَلَى لَذَّةٍ إِلَّا وَنَفْسِي تُرَعَّدُ

( طى )

- ( ٣٨ ) وقال سحيم أيضا :  
١ فَيَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ بَلَوَى تُصِيبُنِي أَكُونُ لِأَجْمَالِ ابْنِ أَيْمَنَ رَاعِيًا  
ويروى : \* وَدِدْتُ عَلَى إِبْغَاضِي الرِّقَّ أَنَّنِي \*

( زى ) الأبيات أدخل بها الأحوال ، وهي غ ٢٠ × ٤ . والفوات ١ × ٢١٣ ، والشريشى ٢ × ١١٧ ، وأبيات ، الجرجاني ٤٨ ، وتزيين الأسواق ١٤٢ ، والمملوح بأمالى المرزوقى ص ١٨٥  
بألفاظ مختلفة . ويروى : « وما كنت أخشى معبدا » و « مالكا » .

( حى ) أدخل بها الأحوال .

( طى ) أدخل بها الأحوال .

( ١ ) الأصل : « لأججال » .

٢ وَفِي الشَّرْطِ أَنِّي لَا أَبَاعُ وَأَنْهُمْ يَقُولُونَ غَبَقُ يَاعْسِيفُ الْعَذَارِيَا

وَيُرَوَّى : « وفي الشرط ألا يضربوني » . والغبوق : شرب العشى . تقول : غَبَقْتُ القوم غَبَقًا . والعيسيف : الأجير .

٣ فَأَسْنِدُ كَسَلِي بَزَّهَا النَّوْمُ ثَوْبَهَا إِلَى الصَّدْرِ وَالْمَمْلُوكُ يَلْقَى الْمَلَاقِيَا

٤ فَلَمَّا أَبَتْ لَا تَسْتَقِلُّ ضَمَمَتَهَا تَرَى الْحُسْنَ مِنْهَا وَالْمَلَا حَةَ بَادِيَا

(ح أخرى : « فَأَوْقِظْ وَسْنَى » . قوله : « إلى الصدر » أخرى : « ترى الصدر » )<sup>(\*)</sup>

بَزَّهَا : النوم ، أى غلبها على عقلها ، فَسَقَطَ ثَوْبَهَا .<sup>(\*)</sup>  
(٣٨ب)

\* \*

وقال سحيم الحسحاسى ( ك : يأتى فى الرقم أل ) :

١ فَإِنْ تَحْسِبُونِي تَحْسِبُوا ذَا وَلِيدَةٍ وَإِنْ تُطْلِقُونِي تُطْلِقُوا أَسَدًا وَرَدًا

الورد : الأحمر . وذو وليدة : ابن وليدة .

٢ وَمَا الْحَبَسُ إِلَّا ظِلُّ بَيْتٍ سَكَنَتْهُ وَمَا الْجِلْدُ إِلَّا جِلْدَةٌ قَارَنْتَ جِلْدًا

(٤٣) رواية قلب بعجزيهما هي المتبعة .

[ (X) فى الأصل : « قوله إلى المصراع ، أخرى : ترى المصراع » ]

[ ( \*) ] هذا تفسير باللازم ؛ فإن النوم إذا بزها ثوبها أى سلبها إياه ففسد غلبها على عقلها .

أما الذى بمعنى غلبها فهو بزها ، بالذال [

( الك )

وقال سحيم :

(٣٩) ١ أَبْصَرْتُهَا تَمِيمًا كَالْوَسْنَانِ ٢ مِنَ الطَّبَّاءِ الْخُرْدِ الْحَسَّانِ

(X) أراد بذلك فتور طرفها ، كما قال :

وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَّتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

الوسنان : ذو السنّة وهى النوم . الخرد : جمع خريدة ، وهى الجارية التى

لم تُمسَس . وقال ابن الأعرابي : لؤلؤة خريدة لم تُثَقَّب ، كلُّ عذراء خريدة .  
وجارية خروء خفيرة .

٣ \* تَمَشَّى بِمِثْلِ الْقَدَحِ الْجَيْشَانِي \* \*

وروى منصور الحرمازى قال : لما عزموا على قتل سحيم ، انطلقوا به الى الموضع

الذى أرادوا قتله فيه ، فضجحت منه امرأة كان بينها وبينه هوى شمانية به ،

فقال لها : (٤)

(٣٩ب)

(أ) أخل به الأحول ، وهو فى شرح مختار بشار ٢٤٠

(X) عدى بن الرقاع العاملى ، الكامل ٨٥

(٣) أى إن فرجها كالقعب المكفر ، أو كقدح جيشان : موضع باليمن . وفى شرح بشار :

« قدح الحبشان » .

(٥) الأصل : « وقال أيضا » .

( بك )

١ فَإِنْ تَضْحَكِي مِنِّي فَيَارُبَّ لَيْلَةٍ تَرَكَتُكِ فِيهَا كَالْقَبَاءِ الْمُسْفَرِّجِ

وَيُرَوَّى : « فَإِنْ تَهَزَّئِي » . ولما أرادوا قتله أوثقوه ككافاً ، وقربوه من نار كانوا يصطلون عندها ، وجعلوا يُخَمِّونَ عيدان العَرَجِ الرُّطْبِ ويضربون أسنانه بها ، ويرتجزون عليه ويقولون :

أَوْجِعْ عِجَانَ الْعَبْدِ أَوْ يَنْسَى الْغَزْلُ بِالْعَرَجِ الرُّطْبِ إِنْ الصَّوْتُ انْخَزَلَ<sup>(X)</sup>

قال : ومَرَّتْ به التي اتهموه بها وهو مقيد ، فأهوى لها بيده ، فأكثروا ضربه ، فقال :

( جك )

١ إِنْ تَقْتُلُونِ فَقَدْ اسْتَحَنَّتْ أَعْيُنُكُمْ وَقَدْ آتَيْتُ حَرَاماً مَا تَطُنُّونَا<sup>(٤٠)</sup>

٢ وَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى الْأَحْشَاءِ جَارِيَةً عَذْبُ مُقْبَلِهَا مِمَّا تَصُونُونَا

(بك) كذا المفتاحون ومعاني العسكري ٢ × ١٦٦ ، وعند النويري ٢ × ٢٧٦ ، وملحق المرزوقي ١٨٥ ، ولكن عند الأحول برقم ١٤ هما بيتان مقيدان ، ثانيهما :

(١) أخذت برجليها وضربت رأسها وسببت فيها الزاني المحرج

ولا أعرف « المحرج » . وفي ل : حليج الحبل : قتله . والبيتان منصوبين في ل ( يزن ) هكذا :

فإن تضحكي مني فيارب ليلته تركتك فيها كالقبا مفرجا

رفعت برجليها وطأنت رأسها وسببت فيها الزاني المحدرجا

والمحدرج : المقتول .

[ (X) انخزال الصوت : انقطاعه ] .

(جك) أخل به الأحول .

( دك )

وقال سحيم أيضا :

إِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُونِي وَقَدْ جَرَى لَهَا عَرَقٌ فَوْقَ الْفِرَاشِ وَمَاءٌ  
فَشَدُّوا وَثَاقَهُ . فَلَمَّا قُدِّمَ لِيُقْتَلَ قَالَ :

( هك )

١ شَدُّوا وَثَاقَ الْعَبْدِ لَا يُفْلِتُكُمْ إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبٌ  
(٤٠ب) هذا البيت وما بعده في رواية الصيرفي عن الجوهري "يليان «هُمَا جَارَتَاكَ» .

٢ فَلَمَّا تَحَدَّرَ مِنْ جَبِينِ فَتَاتِكُمْ عَرَقٌ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ وَطِيبُ

( وك )

وقال أيضا :

١ هُمَا جَارَتَاكَ الْيَوْمَ شَطَطَتْ نَوَاهُمَا وَأَصْبَحَ يُبْكِي ذَا الْهَوَى طَلَلَاهُمَا  
٢ وَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي وَلَا أَرَى نَوَى الْحَيِّ يُدْنِيهَا جَمِيعًا بُكَاهُمَا  
(٤١) النوى : التَّحَوُّلُ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ . وَيُرْوَى : « دُمُوعُ الْمُسَاقِينِ » .

( دك ) أدخل به الأحول ، وهو في ملحق المرزوقي ١٨٥

( هك ) الأحول رقم ١٤ ، وهو آخر ما عنده ، والمغتالون والفوات ١ × ٢١٤ ، وملحق المرزوقي

١٨٥ ، والثاني في غ ٢٠ × ٤ ، والجمعي ٣ × ٤ ، ومعاني العسكري ٢ × ١٦٦ ، وعند النويري

٢ × ٢٧٧ ، وأصلنا : « لَا يَفْلِتُكُمْ » محرفا .

( وك ) أدخل به الأحول .

٣ وجاء غلاماً أمّ عمّسٍ وتربّها وطاوعنا ذا نيةٍ وعصاهما  
التُّربُ : الخِدْنُ . والنيةُ : الوجهُ الذي تنويه .

٤ بإخمر ذِيَالٍ وآدمَ تَتَقِي عيونُهُما اليسرى جَدِيلِي بَرَاهِمَا  
يعنى جَمَلين . والآدم : الأسمر . والبُرة : حلقةٌ صُفْرٌ يُجَدَلُ في أنف البعير .  
ويقال لكل حلقةٍ من خَلخالٍ وسِوَارٍ أو قُرْطٍ وما أشبهه بُرةٌ ، وجمعها بُرُون .  
والجَدِيل هو حبلٌ مفتول من أديم يكون في عُق البعير ، وربما كان في رأسه .

٥ إذا ما أُنِجَا أَرْسَلَا كُلَّكَيْهِمَا بِمَتْنَيْنِ من جَرعاءٍ رِخْوٍ حَصَاهُمَا  
الْكُلْكُل : الصَّندر .

(٤١ب)

٦ كَأَنَّ صِيَاخَ مُلَحَمَيْنِ تَقَلَّبَا بِصَيْدَيْنِ فَانْقَضَا صِيَاخُ شَبَاهُمَا  
الْمُلَحَم : المُطعمُ اللحم ، أراد بذلك بَازِيَيْنِ . ويُروى : « كَأَنَّ صِيَاخِي مُلَحَمَيْنِ » .  
والشَّبَا ، يعنى به حَدٌّ أنياب البعير ، وهو مما يوصف به .

٧ أَخَذَنَ بِأُتْفَى دِرْهَمٍ كَسَوْتِيَهُمَا فَأَحْسَنَ مَكْسُوتَيْنِ - إِذْ كَسِيَا - هُمَا

٨ دَوَائِبَ حَتَّى قُلْتُ لَوْ جُنَّ مَرَكَبٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنًّا فَاسْتَطِيرَا كَلَاهُمَا

(٤٢)

٩ فَلَمَّا قَضَيْنِ الشَّدَّ مِنْ كُلِّ عُقْدَةٍ وَكَانَتْ نَوَى عُلوِيَّةٍ مِنْ نَوَاهُمَا

١٠ وَفُئْنَ كَمَا قَامَ الْمَهَا قَابِلَ الْمَهَا وَهَدَيْنَ بِيضَاوَيْنِ عِبِلَ شَوَاهُمَا

(ح : و «عبلًا» رواية ) . العبل : الضيخم . والشوى : الأطراف .

١١ تَمِيلَانِ بِالْأَعْطَافِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا سَالَ مَنُزُوفَانِ لَدُنْ مَطَاهُمَا

(٤٢ب) المنزوف : الذى نُزِفَ دمه . واللدن : اللين . والمطأ : الظاهر .

١٢ وَجَدْتُهُمَا يَوْمًا وَلِلصَّيْدِ غِرَّةً تَدُقَّانِ مِنْكَ مَائِلًا بَرْقُعَاهُمَا

(ح : و تدوفان ) .

١٣ بَكَتْ هَذِهِ وَأَرْفَضَ مَدْمَعُ هَذِهِ وَأَذْرَيْتُ دَمْعِي فِي خِلَالِ بُكَاهُمَا

١٤ تَمَنَيْتُ أَنْ أَلْقَاهُمَا وَتَمَنَيْتُ فَلَمَّا أَلْتَقَيْنَا اسْتَحْيَا مِنْهُمَا

١٥ فَلَوْ كُنْتُ مَخْتَارًا لِنَفْسِي وَصَاحِي مِنْ النَّاسِ بِيضَاوَيْنِ قُلْتُ هُمَاهُمَا

(٤٣) روى ابن عرفة قال : لما أكثر عبد بنى الحسحاس من التشبيب بنساء الحى ،

أَجَّوَالُهُ نَارًا وَهُمْ نَارًا بِإِحْرَاقِهِ ، فَبَكَتِ امْرَأَةٌ كَانَ يُرْمَى بِهَا ، فَقَالَ :

( زك )

١ أَمِنْ سُمِّيَّةٍ دَمْعُ الْعَيْنِ مَذْرُوفُ لَوْ أَنَّ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفُ

٢ الْمَالُ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفُ

( زك ) أدخل به الأحول . وهو فى تاريخ الطبرى ٢ × ٨٤٠ بيتان : أولنا يليه :

لا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنْ الدَّهْرُ ذُو غَيْرٍ فِيهِ تَفَرَّقَ ذُو الْإِلْفِ وَمِائِلُوفِ

رهى ٧ فى د عترة ، و ٧ × ١٤١ ، و ٤ لمترة فى محاسن الجاحظ ٢٢٢ فى خبر ، وفى الغفران ٩٢ ،

وثلاثة ، الأزمنة ٢ × ٣١٢

٣ كَانَتْهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا ظَبْيٌ بَعْسُهُنَّ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ

الساجي : الساكن . ويقال : إن هذه الأبيات لغيره . وفي رواية الزبير بن بكار  
حدثني عبد الجبار بن سعيد ونوفل بن ميمون عن حبيب بن شاذب الأسدي  
قال : كان عبد بن الحساس لرجل من طائفة بني أسد يقال له جندل ، وكان عنده  
امراة من بني تميم ثم إحدى نساء بني يربوع ، وإن مطراً وقع في بلاد بني يربوع ،  
فأتاه إخوتها ، فاستنضوه فأبى . وكانت أختهم ذات مال ، فقالوا له : إن مال أختنا  
مال موطن ، وقد وقع عندنا رغي حامل (كذا) . فلو أرسلتها في مالها فأصلحتنا ،  
فهاض تلم (كذا) عند صلاحه ، فتأخذه ونصرف . فاستنطقوا أختهم ، فباح  
مكتون العبد فقال :

( ح ك )

١ خَالِي هَذَا الْبَيْنُ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ فَعُوذًا لَنَا مِنْ شَرِّ مَا الْبَيْنُ مُقْرِفُ

٢ وَإِنْ لَمْ تَبُوحَا خِفْتُ مِنْ بَاطِنِ الْجَوَى وَإِنْ بَحْتَهُ السَّيْفُ عُرْيَانٌ يَنْطَفُ

٣ وَلِلْسَيْفِ أَجْحَى أَنْ أَقَامِي وَالشَّبَا مِنْ الْوَجْدِ لَا يَقْضِي عَلَى فِرْعُفُ

٤ أَرْقًا وَتَغْنِيظًا وَنَأْيًا وَفُرْقَةً عَلَى حِينِ أَبْصَرْتُ الْمَشَارِعَ تَنْشَفُ (٤٤)

[ ( . ) في الأصل : « تنسف » بالسين المهملة ، تصحيف . وتنشف : ينقطع ماؤها .

والمشارع : موارد الشاربة إلى الماء . ]



قال الزبير بن بكار : الغَنَظُ : الغيظ ؛ وأنشد<sup>(×)</sup> [ لجرير ] :

[ ولقد لقيت قوارِسا من رهطنا ] غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ

قال : وهو رجل كان أَدْرَدَ ، فأخذ جرادة فأدخلها في فيه ، فخرجت من بين  
ثَنَّتَيْهِ فغَاطَهُ . والغَنَظُ : أشد الغيظ .

٥ وما كنت أخشى جندلاً خاب جندلُ على مثلها ، والظنُّ يُحْطَى ويُخَافُ

٦ أعلیٰ إن تنأى فهو عِدُّ بيننا وبين المنيا مرَّ رِثيثٌ يَحْدُفُ<sup>(٥)</sup>

٧ أعلیٰ قد باح المَجْمُجِمْ فَأَعْلَى عَلَى رَغَمِ آثافٍ تُسَكَّتُ<sup>(×)</sup> وَتَرَعُفُ

٨ فلو أوقدوا ناراً تُحَشِّ بِسَاعِدِي وَكَفِّي مَا أَقْلَعْتُ مَا دُمْتُ أَطْرِفُ<sup>(+)</sup>

فلما سمعوا شعره هذا جمعوا له حطباً كثيراً ثم جعلوه حَظِيرَةً ضَخْمَةً ، ثم أوثقوا  
العبد بـرجله ويده ، ثم أدخلوه الحَظِيرَةَ ، وأرسلوا النار في الحطب . قال : فَسَمِعَ  
وإنه لَيَتَقَفَعُ<sup>(١)</sup> يقول :

(×) من ل (غنظ) ، ولم أجده في د والنقائض . وذكر ل في فسر المثل ومعنى الجرادة أفرالا .

(٦) كذا بالعين في البيتين . وفيما مضى ب ٥١ — ٤ « غالية » .

(٥) كذا ! ولم نهتد إلى وجه الصواب فيه [ .

(×) تسكت هنا : تساء .

(+) تحش : قوقد . وطرف : حرك جفني حينه عند النظر ، يريد : ما دامت حيا .

( : ) يتقفع : يتقبض [ .

( ط ك )

١ لَعَمْرُأَيِ الْمَذْكِينِ وَالْمُضْرِمِ الَّذِي يَسْبُ وَلَا يَأْلُو عَلَى جَهَنَّمَ (٤٤ ب)

٢ لَنْ وَرْثُهَا مُشْعِلِينَ لَرْبَّمَا جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مِيسَمًا

قال الزبير: ورثوها: أوقدوها؛ ومن ذلك قول عبادة بن أنف الكلب الأسدي<sup>(٥)</sup>:

نَارٌ تَوْرَثُهَا جُورِيَّةٌ مِيسَلٌ ذَوَائِبُهَا عَلَى الْحَسَدِ

قال الزبير وحدثني داود بن علقمة الأسدي أن أبا الجوزاء حوط بن هذلق

الأسدي ثم النعماني وعط عبد بن الحساس في نسبه (كذا) بمولاته، وكان مولاه

جندل لينا له رفيقا عليه؛ فقال العبد:

( ل )

١ يقول أبو الجوزاء حوط بن هذلق غداة ثنايا الحبلى لي لست وأعيا

(ح: فوق الحبلى: الحلق - ح: بخط السيراني بعد الأول:

٢ أبو معبد مولاك فاشكر بلاءه وإن كنت موسوم الملائطين داميا)

٣ وما حنيت مني الضلوع على التي تكون بلاءا حين تذكر ماهيا

(ح: رواية: وما خشيت)

(طك) أدخل به الأحول .

(٥٠) الصيدأوى شاعر مغمور، ذكره الطائي في الوحيات ٥٧، ٥٨ وابن دريد

في المجتنى ٨١ بخریف .

(ل) أدخل به الأحول .

- ٤ فَقُلْتُ لَهُ وَالْقَوْلُ يُؤْثِرُ كُلَّهُ      فَيَبْقَى وَيَفْنَى مِنْهُ مَا لَيْسَ بِأَقْيَا  
٥ لَعَلَّكَ إِنْ كَانَ الْقَدَى لَيْسَ مُطَرِّقًا      جُفُونَ عُمُورٍ فَأَبْغِنِي الْيَوْمَ قَاذِيَا  
٦ وَإِلَّا فَخَوِّ حِينَ تَنْدَى دِمَائِهِ      عَلَى حَرَامٍ حِينَ أَصْبَحُ غَاذِيَا
- (٤٥) (ح : بخط السيرافي : بخو، بالميم) . وفي رواية الزبير : كان أبو معبد جندل  
خرج به إلى السلطان بالمدينة ، فسجنه وضر به ثمانين سوطاً ، ثم خرج به راجعاً  
إلى بلاده ، فتغنى به سخيم فقال :

( أ ل . ومضى بيتان في ك )

- ١ أبا معبدٍ بئسَ الفَراضَةُ لِلْفَتَى      ثمانونَ لم تتركْ لحلفكمُ عبدًا  
(ح : فوق لحلفكم : لعبدكم) .  
٢ كَسَوْنِي غَدَاةَ الدَّارِ سُمْرًا كَأَنِّي      شَيَاطِينَ لَمْ تَتْرُكْ فَوَادًا وَلَا عَهْدًا  
٣ فَمَا السَّجْنُ إِلَّا ظِلٌّ بَيْتٍ سَكَتُهُ      وَمَا السَّوْطُ إِلَّا جِلْدَةٌ خَالِطَتْ جِلْدًا  
٤ أبا معبدٍ والله ما حلَّ حُبِّهَا      ثمانونَ سوطًا بلْ تَزِيدُهَا وَجْدًا  
٥ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا ابْنَ وَلِيدَةٍ      وَإِنْ تَتْرَكُونِي تَتْرَكُوا أَسَدًا وَرَدًا

(أ) أدخل به الأحول ، وهي ٦ في الزين ١٤٣

(١) الزين : « العراضة ... لحلفكم جلدًا » .

(٢) الزين : « غداة الين ... قرارا ولا عهدًا » .

(٣) الزين : « دخلته » .

(٥) الزين : بالياء في الصيغ .

٦ غَدًا يَكْثُرُ الْبَاكُونَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَتَزْدَادُ دَارِي مِنْ دِيَارِكُمْ بَعْدًا

قال الزبير : وأخبرني عبد الملك بن عبد العزيز أن هذا البيت الأخير للعرجي  
عبد الله بن عمر بن عمر [ و ] بن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

تمت الزيادة والأخبار ، والحمد لله رب العالمين . (٤٥ب)

كتبه أحمد بن أبي السعود الرصافي في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة  
وست مائة حامداً لله تعالى على نعيمه المتظاهرة ، ومُصَلِّياً على نبيه سيدنا محمد وعلى  
آلته الطاهرين ومُسَلِّماً ، وهو حسبي .

## المنحول

( بل )

غ ٣٠ × ٣ : الأثرم حدثني السري بن صالح بن أبي مسهر قال أخبرني بعض الأعراب أن أول ما تكلم به عبد بن الحسحاس من الشعر أنهم أرسلوه رائدا ، فجاء وهو يقول :

أَنَعْتُ غِيثًا حَسَنًا نَبَاتُهُ      كَالْحَبَشِيِّ حَوْلَهُ بَنَاتُهُ

فقالوا : شاعر والله ، ثم انطلق بالشعر بعد ذلك .

( جل )

الإصابة رقم ٣٦٦٤ والسيوطي ١١٢ وخ ٢٧٣ × ١ : قال ابن حبيب أنشد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قوله :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ      فَلَيْسَ إِحْسَانُهُ عَنَّا بِمَقْطُوعٍ

فقال : « أحسن وصدق ، وإن الله يشكر مثل هذا . ولئن سدد وقارب إنه لمن أهل الجنة » .

( دل )

له غ ٢٠ × ٢ ، والمحاضرات ١٧٥ × ٢ ، ول (قوه) . وأراه وهما ، فإنهما

من ٣ أبيات لمصيب كما في غ الدار ١ × ٣٥٤ ، والتزيين ٨٤ . وفي القالي

٢ × ٩٠ ، ٨٨ ، والذيل ١٢٨ ، ١٢٧ ، واللالى ٧٢٠ وذيله ٥٩ ، والحصرى

٢ × ٤٤ ، وشرح حازم ٢ × ٦٥ ، والمخصص ٢ × ١٠٤ و ١٤ × ٦٨ ، وفي خ

٣ × ٥٤٦ أبيات أخرى . وأغرب ل في عزوه مرة أخرى ( رهو ) إلى أبي عطاء :

١. وما ضُرَّ أثوابي سِوَادِي وإِنِّي لَكَا الْمِسْكِ لَا يَسْلُو عَنِ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ

٢. كُسِبْتُ قَيْصًا ذَا سِوَادٍ وَتَحْتَهُ قَيْصٌ مِنَ الْقُوهِىِّ بِيضٌ بِنَاءَقُهُ

(هل)

الشعراء ٢٤١ والعيون ٤ × ٣٥ والحيوان ١ × ١٢٢ وغ ٢٠ × ٣ :

١. أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوَّةَ بَوَاجِهِ بَرَّاهُ اللَّهُ غَيْرَ جَمِيلٍ

٢. فَشَبَّهَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَوْقِهِ وَلَا دُونَهُ إِنْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلٍ

فهرس شعر سحيم العبد بزياداته

رقم	أبيات	صفحة	رقم	أبيات	صفحة
٥١	٥	اى	٦٠	١	دك
٦٢	٤	ذك	٦٠	٢	هك
٦٣	٨	حك	٥٤	٢	هى
٤٢	٣٢	ط	٦٨	شطان	بل
٦٨	٢	دل	٥٩	٢	بك
٥٥	٢	وي	٥٦	٢	حى
٦٩	٢	هل	٤٩	٩	ى
٣٦	٤	ه	٣٩	١٦	ح
٣٧	٨	و	٥٧	٢	ك
٣٤	٨	د	٦٦	٦	ال
٦٠	١٥	رك	٣٨	٦	ز
٦٥	٢	طك	٥٦	٣	زى
٥٩	٢	جك	٣٤	٢	ج
٥٨	٣ ش	اك	٥٢	٣	بى
١٦	٩٠	ب	١٥	٤	ا
٥٦	٤	طى	٥٤	٤	دى
٦٥	٦	ل	٥٢	٩	جى
			٦٨	١	جل

فهرست رواية أبى العباس الأحول

رقنبا	الأحول	رقنبا	الأحول	رقنبا	الأحول	رقنبا	الأحول
د	XII	ط	IX	اى	V	ب	I
بك	XIII	ا	X	جى	VI	ح	II
هك	XIV	ج	XI	و	VII	بى	III
				ز	VIII	ى	IV



كَمَل طبع "ديوان نعيم عبد بنى الحساس" بمطبعة  
دار الكتب المصرية فى يوم الخميس ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٩  
( ٣٠ مارس سنة ١٩٥٠ ) م

محمد نديم  
مدير المطبعة بدار الكتب  
المصرية